



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3759

التاريخ : السبت 2015/11/21

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: الانتفاضة ستجبر الاحتلال
على الانسحاب من الضفة والقدس
وإطلاق سراح جميع أسرانا وستكسر
الحصار عن قطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يعترف برفضه تسوية قدمها أولمرت تضمن وضع "القدس القديمة" تحت رقابة دولية
هنية: حظر الحركة الإسلامية سابقة خطيرة
دعس جندي إسرائيلي شرقي القدس المحتلة
حركة فتح تستغرب منع توفيق الطيراوي من دخول الأراضي التركية
عشرات الإصابات خلال مواجهات عنيفة مع الاحتلال في مختلف مدن الضفة وغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	عباس يعترف برفضه تسوية قدمها أولمرت تضمن وضع "القدس القديمة" تحت رقابة دولية
5	عريقات يرحب بتصريحات خارجية السويد: استقرار المنطقة مرهون بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
6	"المونيتور": ما السر وراء اتهامات عباس لحركة "حماس" في القاهرة؟!
9	تركيا تمنع اللواء الطيراوي من دخولها وترحلّه إلى الأردن بعد احتجازه 6 ساعات بمطار إسطنبول
<u>المقاومة:</u>	
9	6. هنية: حظر الحركة الإسلامية سابقة خطيرة
10	7. أبو عون: شعبنا يسعى لانتراع حريته والانتفاضة قابلة للتطور
11	8. دعس جندي إسرائيلي شرقي القدس المحتلة
11	9. نعيم لـ"فلسطين": ثلاثة سُبُل مهمة لمخاطبة العالم بشأن انتفاضة القدس
12	10. حركة فتح تستغرب منع توفيق الطيراوي من دخول الأراضي التركية
13	11. مخيم اليرموك سيطوي ملف الاغتيالات بعد اعترافات أمير منشق معتقل لدى "داعش"
14	12. تقرير: عمليات الخميس الفدائية أخذت شكلاً جديداً وصعقت "إسرائيل"
15	13. منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي: 17 قتيلاً إسرائيلياً وجرح عشرات بأعنف عمليات منذ 9 أعوام
17	14. تقرير: 80 عاما على استشهاد الشيخ المجاهد عز الدين القسام
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
19	15. نتياهو يرحب بالإفراج عن جوناثان بولارد
19	16. مسؤول إسرائيلي: تنظيم "داعش" يقترب من الحدود الإسرائيلية
20	17. أحمد الطيبي: تجديد المفاوضات مع حكومة نتياهو مضيعة للوقت
21	18. اللجنة الوزارية للتشريع تناقش اقتراح قانون يسهل منع ترشح نواب التجمع
21	19. القناة الإسرائيلية العاشرة تنسف مقولة "اللا شريك الفلسطيني"
23	20. دراسة أميركية: "إسرائيل" تمتلك 115 رأساً نووياً
<u>الأرض، الشعب:</u>	
24	21. راند صلاح: لن نتراجع وسنواصل المسيرة
25	22. عشرات الإصابات خلال مواجهات عنيفة مع الاحتلال في مختلف مدن الضفة وغزة
25	23. عقاب جماعي إسرائيلي لأهالي الخليل
26	24. الخليل: اعتقال فتى بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن
27	25. الاحتلال يهدم منزل منفذ عملية "عتصيون"
27	26. إصابة 25 مواطناً بينهم صحفي خلال مواجهات شرق غزة والبريج
28	27. الآلاف يشيعون جثمان الشهيد عرفة وعليان في الخليل وعناتا
29	28. نادي الأسير: الاحتلال يواصل اعتقال 400 طفل في سجونه

30	29. آلاف بمسيرات رافضة لحظر الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة عام 48
31	30. الانقسام يهدد طلاب جامعة الأقصى في غزة
	<u>الأردن:</u>
31	31. عمان: مسيرة حاشدة تضامنا مع الشعب الفلسطيني
32	32. عبد الحميد القضاة: القضية الفلسطينية ليست محل خلاف داخل "الإخوان"
	<u>لبنان:</u>
33	33. اللواء عباس إبراهيم: العدو الإسرائيلي لا يزال عدونا الأول ويجب التصدي لمخططاته
33	34. بهية الحريري لأبناء الأسرى: القدس قضيتنا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
34	35. الإمارات تؤكد حرصها على تقديم الدعم الإنساني للفلسطينيين
34	36. محكمة سعودية تصدر حكماً بإعدام شاعر فلسطيني بتهمة "الإلحاد"
	<u>دولي:</u>
35	37. مبعوث الأمم المتحدة: 7 خطوات قد يكون لها تأثير إيجابي على أوضاع الفلسطينيين
37	38. الأونروا: حظر الاحتلال إدخال مواد البناء يعيق إعمار غزة
38	39. السلطات الأمريكية تفرج عن الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد
38	40. الاتحاد الدولي للاتصالات: اتفاق يمنح الفلسطينيين شبكات خلية مستقلة
39	41. واشنطن تعبر عن خيبة أملها في القضاء الإسرائيلي
39	42. اليابان: الاستيطان يُحبط جهود السلام
40	43. يديعوت: الأميركي القتل في عملية "غوش عتصيون" وصل لبناء نصب لمستوطنين قتلوا بالمكان
	<u>مختارات:</u>
40	44. الصين: تحويلات غير مشروعة بـ 125 مليار دولار
	<u>تقارير:</u>
41	45. دراسة إحصائية حول الانتفاضة: 89 شهيدا و 10900 مصاباً مقابل 14 قتيلاً إسرائيلياً و 282 إصابة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
43	46. انتفاضة محاصرة ولكنها تتواصل... ياسر الزعاطرة
45	47. الانتفاضة رسالة وهدف.. د. ناجي صادق شراب
46	48. هبة فلسطين وفقاعة الأمن الإسرائيلي... حلمي موسى

49	عملية تل أبيب وغوش عصيون قد تكون بداية انعطافة في الاضطرابات الأخيرة... يوآف ليمور
50	كاريكاتير:

١. أبو مرزوق: الانتفاضة ستجبر الاحتلال على الانسحاب من الضفة والقدس وإطلاق سراح جميع

أسرانا وستكسر الحصار عن قطاع غزة

بيروت: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن انتفاضة القدس أثبتت أننا شعب حي، وأشارت إلى أن هناك عدواً يجب أن يقاوم وليس أحد آخر.

وأضاف أبو مرزوق في كلمة له خلال فعاليات المؤتمر العام العربي العام، لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في بيروت، صباح اليوم الجمعة (20-11) إن الانتفاضة الأولى قدم خلالها شعبنا شهداء وأسرى ما زالوا في سجون الاحتلال، وأنتجت اتفاقاً أوصلوا والسلطة.

فيما الانتفاضة الثانية، حسب أبو مرزوق، أنتجت الانسحاب "الإسرائيلي" من قطاع غزة، والجدار على سوائه، لكنها كانت عنواناً لإنهاء المشروع الصهيوني.

وأضاف القيادي الفلسطيني، "أما الانتفاضة الثالثة، جاءت لتقول أنها انتفاضة التحرير التي ستجبر الاحتلال على الانسحاب من الضفة الغربية والقدس المحتلة، وعلى إطلاق سراح جميع أسرانا من سجونهم، وستكسر الحصار عن قطاع غزة، إضافة إلى أنها حافظت سلفاً على القدس والأقصى".

وأوضح أن ما ذكره هي أهداف انتفاضة القدس، والتي نسعى لتوحيد الكل الفلسطيني حولها، ونريدها انتفاضة دائمة، كما قال.

وأشار إلى أن هذه الانتفاضة قدمت للعرب والمسلمين والأمة هدية بأن يعرفوا العدو جيداً ويوجدوا البوصلة، مشدداً على ضرورة أن تقدم هذه الأمة شيئاً لهذه الانتفاضة.

وأعرب عن اعتقاده بأن وحدة الأمة سواء كانت شعوباً متوافقة، أو شعوباً الآن تختلف فيما بينها أن يخرجوا من نزاعاتهم للوحدة والحوار والصفاء، ويقفوا جميعاً لخدمة وطنهم وإنقاذ شعوبهم. وقال: "إن هذه الانتفاضة الفلسطينية تحتاج إلى دعم هذه الأمة وجهودها".

وأكد على أن الوحدة الفلسطينية هي قرار وخيار تسعى حركة حماس من أجله خدمة للانتفاضة. وأشار إلى أن حركة حماس قدمت الكثير، مستدرِكاً أن المصالحة لا تكون إلا بإجماع كل الأطراف عليها، وأنه إذا تخلى أي من الأطراف عنها ستتبخر هذه المصالحة رغم الاتفاقات التي وقعت.

وأوضح أنه لا يستطيع أحد في ساحة فلسطين أن ينفرد بإدارتها، مؤكداً أن الوحدة انتصار لنا، أما استمرار الانقسام فيعني أن النصر بعيد، لافتاً إلى أن هذه الانتفاضة تشير إلى وحدتنا.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/20

٢. عباس يعترف برفضه تسوية قدمها أولمرت تضمن وضع "القدس القديمة" تحت رقابة دولية

رام الله - أ ب: أقر الرئيس محمود عباس بأنه رفض عرضاً لتسوية قدمه له رئيس الحكومة الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت عام 2008، ويقضي بوضع «البلدة القديمة» في القدس الشرقية تحت رقابة دولية، وذلك لأن أولمرت لم يسمح بدراسة خريطة تبادل الأراضي في الضفة الغربية. وفي مقابلة منفصلة أجرتها القناة الإسرائيلية العاشرة مع كل من عباس وأولمرت، وصف المسؤولون تلك المفاوضات بالجادة، وأشارا إلى أن اتفاق سلام كان يمكن تحقيقه في حينه، علماً أن هذه المفاوضات كانت جرت في وقت مضطرب نسبياً، إذ انشغل بعدها أولمرت بفضيحة فساد دفعته إلى التنحي.

وفي المقابلة، قال عباس إنه دعم فكرة تبادل الأراضي، لكن أولمرت ضغط عليه للموافقة من دون السماح له بأن يدرس الخريطة المقترحة. وأضاف: «عرض أمامي الخريطة، لكنه لم يعطني إياها». وقال: «أولمرت قال لي: هذه هي الخريطة، ثم أخذها بعيداً. أنا أحترم وجهة نظره، لكن كيف يمكنني أن أوقع على أمر لم أتلقه».

ووصف الرئيس الفلسطيني المفاوضات بأنها الأكثر جدية منذ اتفاق أوسلو الذي توصل إليه عام 1993 في ظل حكم رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إسحق رابين، والذي اغتيل من متطرف يهودي يعارض تحركاته نحو السلام. وقال عباس: «أشعر أنه (أولمرت) اغتيل سياسياً كما اغتيل رابين فعلياً، وأنه ما إذا كانت هذه المفاوضات استمرت 4 أو 5 أشهر أخرى كان سيرم اتفاق فعلي».

الحياة، لندن، 2015/11/21

٣. عريقات يرحب بتصريحات خارجية السويد: استقرار المنطقة مرهون بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

أريحا (فلسطين): رحّب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، بتصريحات وزيرة خارجية السويد مارغو وولسترم التي ربطت خلالها "التطرّف والإرهاب" في العالم بالاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، واصفاً هذه التصريحات بـ "الشجاعة".

وقال عريقات في بيان صحفي تلقى "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الجمعة (20/11)، "هذه التصريحات مباشرة في توصيف الوضع الفلسطيني والأسباب الحقيقية الكامنة وراء تصاعد العنف

والتطرف في الشرق الأوسط"، معتبراً أن هذه التصريحات "تصب في خدمة السلام، وتعيد الثقة والأمل إلى أبناء الشعب الفلسطيني الذي خاب أمله من صمت المجتمع الدولي عقوداً متتالية من الزمن على إرهاب دولة الاحتلال المنظم وممارساته المناهضة للشرعية الدولية"، حسب تعبيره. وأضاف "السويد لم تقم بدورها السياسي الذي أملاه عليها التزامها بالقانون الدولي تجاه دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فحسب، بل كانت أول دول الاتحاد الأوروبي التي ترجمت التزامها بمبادئ حقوق الإنسان العالمية بشكل قانوني وأخلاقي وعملي عندما اتخذت قراراً يتماشى مع قيمها ومعاييرها بالاعتراف بفلسطين كدولة مستقلة، وتعاملت مع هذه المنظومة بشكل متكامل لا يتجزأ".

وأكد عريقات على أن قلق السويد من انضمام الشبان إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" والتحذير من تبعاته، هو "قلق مشروع ومصيب"، مضيفاً "نرفض أي استغلال أو تجيير للقضية الفلسطينية لخدمة مصالح أي أطراف إرهابية، ونحذر من محاولات تحويل الصراع السياسي إلى صراع ديني كما تريد إسرائيل ترويجه وتغذيته من خلال تكريس سياسة نشر الكراهية والتحريض والعنصرية ودعم إرهاب المستوطنين المنظم".

وأضاف "اجتثاث أسباب اليأس وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم برمته يكمن بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين ذات السيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس". ودعا عريقات في دول العالم إلى "الاقتراء بمواقف السويد المشرفة، ووقف التعامل بازدواجية المعايير، ومواجهة الحقيقة وإيجاد الحلول العملية من أجل إنهاء الاحتلال العسكري عن فلسطين إلى الأبد".

قدس برس، 2015/11/20

٤. "المونيتور": ما السر وراء اتهامات عباس لحركة "حماس" في القاهرة؟!

مدينة غزة - رشا أبو جلال: خلال لقائه بإعلاميين مصريين مساء الثامن من تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي في القاهرة، فجر الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتهاماً ضد حركة حماس، بإجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل من أجل ضمّ جزء من شبه جزيرة سيناء إلى قطاع غزة، وهو الأمر الذي استقبلته "حماس" بنفي قاطع واتهام محمود عباس بالسعي إلى تحقيق أهداف شخصية من خلال هذه التصريحات.

من ناحيته، انتقد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق تصريحات عباس في القاهرة، وقال عبر صفحته على موقع "فيسبوك" في 9 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي: "لا تفكير لدينا باستبدال شبر من أرض فلسطين بأمتار من غيرها، مهما ادّعى المدّعون أو افترى المفترون".
أضاف: "نحن لا نفاوض الكيان (إسرائيل)، ولن نعترف به، وسنقاومه حتى زواله، رضي من رضي، ورفض من رفض".

وتابع: "حملات التضليل والافتراء والكذب وتزييف الوقائع والقراءات الخاطئة لن تغيّر الحقيقة".
وفي هذا السياق، اعتبر القيادي في حركة "حماس يوسف رزقة، الذي شغل منصب مستشار إسماعيل هنية رئيس حكومة غزة السابقة، هذه الاتهامات بأنها "لا أساس لها من الصحة، وافتراءات لا شهود عليها"، مشدداً على أن حماس "لم تجر أيّ مفاوضات مباشرة مع إسرائيل منذ نشأتها".
وقال يوسف رزقة لـ"المونيتور": "عبّاس شخصياً يدرك أنّ هذه التصريحات خاطئة ومختلقة، والهدف منها هو زيادة عزلة حماس وتشديد الحصار المفروض عليها، واستمرار إغراق حدود غزة بالمياه لهدم الأنفاق، واستمرار إغلاق معبر رفح مع غزة".

وأوضح أنّ عباس "يتحدّث بما يرضي النظام والإعلام المصريّين، من أجل كسب موقف متحالف ضدّ حماس. كما يسعى من خلال هذه اللقاءات مع الإعلاميين المصريّين لإزاحة اهتمامهم بانتفاضة القدس الراهنة، التي لم يتحدّث عنها مطلقاً ولو بكلمة واحدة".

كما أكّد أنّ المسؤولين المصريّين لم يعقبوا على تصريحات عباس حول هذه القضية بالمطلق، لافتاً إلى أنّ عباس لم يقدّم أيّ معلومات محدّدة وواقعيّة حول ما اتّهم به "حماس".
ومن جهته، قال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة الأزهر بغزة مخيمر أبو سعدة لـ"المونيتور": "إنّ جزءاً ممّا تحدّث به الرئيس عباس، وخاصّة في ما يتعلّق بمقترح ضمّ جزء من سيناء إلى غزة، ينتمي إلى حقائق تاريخيّة، ولكن في الوقت ذاته، لا أعلم مدى مصداقيّة المعلومات حول ما إذا كانت حماس قد أجرت مفاوضات مع إسرائيل بهذا الشأن أم لا".

أضاف: "بعد الانسحاب الإسرائيليّ من قطاع غزة عام 2005، طرح مستشار الأمن القوميّ الإسرائيليّ السابق غيورأ أيلاند عام 2007، فكرة توسيع قطاع غزة إلى منطقة العريش المصريّة، فيما ستحصل مصر في المقابل على ممرّ بريّ من الأراضي الإسرائيليّة إلى الأردن، ومقابل كلّ ذلك ستضمّ إسرائيل التجمّعات الاستيطانيّة الكبرى في الضفّة الغربيّة إلى حدودها".

وأوضح مخيمر أبو سعدة أنّ هذا المقترح كان يرمي إلى حلّ الصراع الفلسطينيّ - الإسرائيليّ، وهو يدور عن ضمّ نحو 600-1000 كيلومتر من سيناء إلى غزة، مشيراً إلى أنّ هذا المقترح قديم، ولم تجر إثارته أخيراً على المستوى السياسيّ.

ورأى أنّ توقيت تصريح عباس في هذا الشأن "لم يكن في محله" بسبب تزامنه مع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الراهنة، وقال: "هذه ليست أول مرة يتحدّث فيها عباس عن هذا المقترح واتّهام حركة حماس بقبوله في إطار تعزيز الانقسام الفلسطينيّ، ونحن كفلسطينيين في أمس الحاجة لتوحيد الصفوف والتغاضي عن الخلافات الداخليّة، من أجل مواجهة الاحتلال والاستيطان، والتوحد من أجل دعم الانتفاضة الفلسطينيّة الراهنة".

من جهته، رأى المحلّل السياسيّ والمدير العام لصحيفة "فلسطين" المحليّة في غزّة إياد القرا، أنّ الموقف المصريّ تجاه هذا المشروع كان رافضاً طيلة الوقت، وأنّ إعادة عباس للحديث عنه في الوقت الراهن "لا يخدم القضية الفلسطينيّة، ويصب في مصلحة الاحتلال الإسرائيليّ"، وقال لـ"المونيتور": "اتّهامات عباس لحركة حماس تأتي في سياق المناكفات الدائمة مع حركة حماس، والهدف منها هو زيادة العزلة عليها، وتغذية الحال العدائيّة بين النظام المصريّ من جهة، وحماس والإخوان المسلمين من جهة أخرى".

ورأى أنّ الإعلام المصريّ لم يتعامل هذه المرّة مع هذه الاتّهامات ضدّ "حماس" بزخم كبير، بسبب تكرار عباس لهذه الاتّهامات في أكثر من مناسبة.

ومن جهته، رأى المحلّل السياسيّ طلال عوكل أنّ الهدف الذي أراد عباس تحقيقه من خلال توجيه الاتّهامات ضدّ حركة "حماس"، هو تحسين علاقته بالنظام المصريّ بشكل يتفوّق فيه على علاقة النظام المصريّ بالقياديّ المفصول من حركة "فتح" محمّد دحلان.

وقال عوكل لـ"المونيتور": "إنّ مصر تحافظ على علاقة ممتازة مع دحلان، لأنّها تنظر إليه أنّه شخصيّة مناسبة لخلافة عباس، نظراً لعدائيّته لحركة حماس ولجماعة الإخوان المسلمين في مصر، ولخلفيّته السياسيّة والأمنيّة الكبيرة، وفوق كلّ هذا لعلاقته الممتازة جداً مع دولة الإمارات التي تحظى بدورها بعلاقة قويّة للغاية مع مصر".

وكان موقع صحيفة "اليوم السابع" المصريّة، ذكر في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر، أنّ دحلان وصل إلى القاهرة قادماً من أبو ظبي (مقرّ إقامته) على متن طائرة خاصّة، تزامناً مع زيارة عباس للقاهرة.

وأوضحت الصحيفة أنّ زيارة الرجلين للقاهرة "تأتي وسط مساع مصريّة لنزع فتيل الأزمة والخلاف في إطار الجهود المصريّة الحثيثة للمصالحة الداخليّة بين قيادات حركة فتح".

وبالنسبة إلى القراء، فإنّ طرح مصر لملف المصالحة بين دحلان وعبّاس، جعل الأخير ينزعج بشدّة، الأمر الذي دفعه إلى كيل الاتهامات ضدّ "حماس" من أجل تصدير الأزمة إليها، رغم عدم طرح قضيّة ضمّ جزء من سيناء إلى غزّة على المستوى الرسميّ خلال زيارته للقاهرة.

المونيتور، 2015/11/19

٥. تركيا تمنع اللواء الطيراوي من دخولها وترخّله إلى الأردن بعد احتجازه 6 ساعات بمطار إسطنبول

لندن - علي الصالح: منع الأمن التركي في مطار إسطنبول، أمس، اللواء توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح من دخول الأراضي التركية ورحله على أول طائرة في طريقها الأردن. وقال اللواء الطيراوي في اتصال هاتفي لـ «القدس العربي» إن الأمن التركي اعتبره شخصا غير مرغوب به، واحتجزه في المطار لأكثر من 6 ساعات قبل أن يضعه على أول طائرة متجهة إلى الأردن، وهو خيار اللواء الطيراوي.

وسألت «القدس العربي» اللواء الطيراوي، الرئيس السابق لجهاز المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية، عن رأيه في سبب منعه من دخول الأراضي التركية فقال «لا أعتقد أن الأسباب أمنية والشيء الوحيد الذي يمكن أن أفكر به هو موقف من الإخوان المسلمين ومهاجمتي الدائمة لهم على شاشات التلفزيون».

وأضاف الطيراوي الذي كان يتحدث لـ «القدس العربي» وهو في الطائرة قبل إقلاعها «إن محاولات السفير الفلسطيني لإقناع السلطات التركية بتغيير رأيها باءت بالفشل، رغم أنني حضرت إلى تركيا بدعوة خاصة من السفارة الفلسطينية وحركة فتح للمشاركة في فعاليات إحياء الذكرى الـ 11 لرحيل الزعيم ياسر عرفات (أبو عمار).

يذكر أن اللواء الطيراوي هو رئيس لجنة التحقيق في وفاة الرئيس عرفات.

القدس العربي، لندن، 2015/11/21

٦. هنية: حظر الحركة الإسلامية سابقة خطيرة

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، على أن القرار الإسرائيلي بحظر الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني المحتل سابقة خطيرة. وقال هنية في تصريح صحفي مساء اليوم الجمعة، إن القرار الإسرائيلي يأتي في سياق المخطط الصهيوني لإزاحة كل ما يمت إلى العروبة والإسلام من المشهد السياسي والاجتماعي حتى تخلو الساحة أمامه ليستفرد بالأرض والمقدسات والإنسان.

وأكد على أن هذا التصرف الأرعن لن يغير من المعادلة شيئاً ولن يحو القناعات والثوابت من صدور أبناء شعبنا الأصيل، مشدداً على أن حظر الحركة الإسلامية عدوان على حرية معتقداتنا وهو ما يستلزم من شعبنا وأمتنا وقفة جادة لإحباط أهدافه الخبيثة. وأشار هنية إلى أن الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل تجاوز مربع التذويب، مضيفاً أن الحركة الإسلامية وشعبنا لم يفقدوا الهوية وحافظوا على أصالتهم وانتمائهم للهوية العربية والإسلامية. وقدم هنية التحية لأهلنا في الداخل الفلسطيني المحتل على تضامنهم ووحدة كلمتهم وإصرارهم على انتزاع حقهم من بين أنياب الكيان "الإسرائيلي".

موقع حركة حماس، 2015/11/20

٧. أبو عون: شعبنا يسعى لانتزاع حريته والانتفاضة قابلة للتطور

رام الله: أكد القيادي في حركة حماس بالضفة الغربية المحتلة، نزيه أبو عون، أن شعبنا يسعى لانتزاع حريته واستقلاله، مشدداً على أن انتفاضة القدس حرقت مراحل عديدة لم تكن بحسبان الكثيرين، وأنها فاجأت الجميع بتمدها وقدرتها على الاستمرارية. وشدد أبو عون في تصريح صحفي اليوم الجمعة (20-11) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، على عدم مقدرة أحد التكهن بتطور الانتفاضة وامتدادها، وذلك "رداً على بعض الأصوات المثبطة التي تقول إنها في طريقها نحو الهدوء".

وأشار القيادي في حماس، إلى أن "غباء الاحتلال الذي لم يتعلم من تجارب الماضي سيظل شرياناً لإيصال الوقود اللازم للانعتاق منه والتمكن من نيل الحرية"، منوهاً إلى أن الاحتلال لم يقتنع إلى الآن بأن شعبنا لن ينسى حقوقه ومقدساته، ولن يرضى باستمرار البطش والتكثيف بحقه. وحول عمليتي المقاومة أمس في "تل أبيب" ومفرق "غوش عتصيون"؛ قال أبو عون إنها تأتي للرد على استمرار العدوان والاستفزاز من حكومة اليمين المتطرف. وتطرق إلى حظر الحركة الإسلامية في أراضي 48، عاداً ذلك "واحدة من خطوات غطرسة ننتياها من جهة، وغيبائه من جهة أخرى".

ونوه أبو عون إلى خيبة المراهنين على انحسار انتفاضة القدس، مؤكداً أنها ليست كسابقاتها من الانتفاضات والهبات التي تُحرق فيها الإطارات وتُكتب فيها الشعارات لتصل بعد وقت ليس بالقصير إلى المواجهة المباشرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/20

٨. دعس جندي إسرائيلي شرقي القدس المحتلة

الجزيرة - وكالات: أصيب جندي إسرائيلي بعد دعسه بسيارة كان يقودها فلسطيني شرقي القدس المحتلة ولم يعرف مصير منفذ العملية، حسب ما أفادت به مراسلة الجزيرة. في غضون ذلك، أصيب عشرات الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بالرصاص الحي والمطاطي أو اختناقاً بعد احتجاجات ضد ممارسات الاحتلال جرت بعد صلاة الجمعة في عدة مناطق.

الجزيرة. نت، 20/11/2015

٩. نعيم لـ'فلسطين': ثلاثة سُبُل مهمة لمخاطبة العالم بشأن انتفاضة القدس

غزة-نبيل سنونو: حدّد رئيس مجلس العلاقات الدولية د. باسم نعيم، ثلاثة سبل لتقديم الحقائق للعالم، بشأن انتفاضة القدس، في مواجهة رواية الاحتلال الإسرائيلي، مطالباً في نفس الوقت السلطة الفلسطينية في رام الله، بإنهاء التزامها باتفاق أوسلو، الذي يعمل على "تجميل" صورة الاحتلال، في حين طالب القضاء في دول العالم، بملاحقة القادة الإسرائيليين.

وفي تصريحات خاصة بصحيفة فلسطين، أمس، قال نعيم بشأن سبل مخاطبة العالم: "نحن بحاجة إلى حراك دولي"، موضحاً أنه يمكن القيام بذلك من خلال الفصائل الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني، التي لها امتدادات إقليمية ودولية، إضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي والشخصي.

وأضاف: "نحن بحاجة إلى أن نعيد ترتيب بيتنا الفلسطيني حتى نتمكن من تصدير رواية فلسطينية موحدة"، مشيراً إلى أن تقديم رواية فلسطينية مشتتة يؤدي إلى عزوف الكثيرين في الخارج عنها.

وتابع: "نحن بحاجة إلى إعلام منظم وقوي ويفهم لغة الآخر ويستطيع تسويق روايتنا الفلسطينية كشعب تحت الاحتلال، وأن هذه المقاومة المسلحة هي رد فعل على جرائم استمرت لأكثر من 70 عاماً ضد أبناء شعبنا، وأن العالم يجب أن يستمع لرواية المظلوم وهو شعبنا الذي يعاني من القهر والظلم والعدوان والإرهاب لأكثر من 70 عاماً".

ونوّه نعيم، إلى أن الشباب الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال، "لم يتحرك ليطعن أحداً بالسكين إلا عندما رأى والده معتقلاً أو بيته مهدوماً أو أطفالاً محروقين أو شجرة زيتون مقطوعة، بالتالي هو رد فعل على هذا الظلم والعدوان (الذي يقترفه الاحتلال الإسرائيلي)".

وفيما يخص مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي، أوضح أنه "تاريخياً الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية لعبت دوراً كبيراً في مقاطعة الاحتلال"، لكنه أشار إلى أن "الذي قصم ظهر المقاطعة هو توقيع اتفاقيات السلام وخاصة اتفاق أوسلو".

وأكد نعيم، ضرورة استمرار مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي وتعزيزها، مطالبا بالضغط على السلطة الفلسطينية لإنهاء التزامها باتفاق أوسلو، الذي يعمل على "تجميل" صورة الاحتلال وإعطائه مزيدا من المساحة للتحرك تحت حجة أن هناك علاقات وتعايشا مع الشعب الفلسطيني.

وقال نعيم، إن السلطة الفلسطينية في رام الله، "في طبيعتها هي في تناقض موضوعي مع حالة الانتفاضة والتمرد على الاحتلال"، مشيرًا إلى أن الرئيس محمود عباس صرح في أكثر من مناسبة بأنه لن يسمح باندلاع انتفاضة.

ولفت نعيم، إلى أن الاحتلال قد يتمكن "من الالتفاف بشكل أو بآخر (على مذكرات الاعتقال) كما حصل في بريطانيا، إذ إن اللوبي الصهيوني في النهاية أجبر الحكومة البريطانية على تغيير بعض القوانين لإعطاء الفرصة للصهاينة بأن يفلتوا من العقاب".

لكنه شدد على أن مذكرات الاعتقال هذه، مهمة أولا لكشف وفضح (إسرائيل) "التي تسوق نفسها في العالم على أنها دولة حرية وعدالة وحقوق إنسان، فمثل هذه القرارات القضائية تكشف طبيعة هذا النظام العنصري (الإسرائيلي) وتعريه وتنزع من شرعيته".

وأشار إلى أن مذكرات الاعتقال لقادة الاحتلال تشكل "إزعاجا للقادة المجرمين (الإسرائيليين)؛ لأنهم في النهاية يصيرون ملاحقين في بريطانيا وإسبانيا وجنوب أفريقيا وغيرها، مما يصعب مهمتهم في التحرك".

ودعا نعيم، إلى "المزيد من هذه القرارات (القضائية)، ومقاطعة الاحتلال وممارسة كل أساليب الضغط عليه لإنهائه".

وفيما يتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية، وصف رئيس مجلس العلاقات الدولية توجه السلطة الفلسطينية للمحكمة لمقاضاة قادة الاحتلال، بأنه "خطوة في الاتجاه الصحيح في ملاحقة مجرمي الحرب".

فلسطين أون لاين، 2015/11/21

١٠. حركة فتح تستغرب منع توفيق الطيراوي من دخول الأراضي التركية

رام الله - "وفا": أبدى ناطق رسمي باسم حركة فتح استغرابه من منع عضو اللجنة المركزية للحركة اللواء توفيق الطيراوي دخول الأراضي التركية، أمس، لحضور مهرجان إحياء ذكرى استشهاد ياسر عرفات، واحتجازه لساعات طويلة في المطار وترحيله، بالرغم من تدخل سفارة فلسطين في تركيا لدى السلطات التركية المختصة لتسهيل دخوله.

وقال: إن هذا الإجراء مستغرب ومستهجن بالنظر إلى العلاقات التي تربط تركيا بدولة فلسطين، مضيفاً: إنه لا تفسير لهذا الإجراء في الوقت الذي تسمح فيه تركيا لآخرين في الساحة الفلسطينية بالعبور والإقامة فيها.

وكان الأمن التركي احتجز اللواء الطيراوي بمطار إسطنبول لمدة 5 ساعات، قبل أن يرحله إلى مطار عمان في الأردن. وقالت مصادر مطلعة: إن الأمن التركي لم يسمح له بالعبور بحجة ما أسماه "أنه يشكل خطراً أمنياً".

الأيام، رام الله، 2015/11/21

١١. مخيم اليرموك سيطوي ملف الاغتيالات بعد اعترافات أمير منشق معتقل لدى "داعش"

دمشق - هبة محمد: أكد مصدر مقرب من تنظيم «الدولة» داخل مخيم اليرموك المحاصر جنوب سوريا، فضل حجب هويته لـ «القدس العربي»، أن الأمير السابق المنشق عن «جبهة النصرة»، محمد الصعيدي المعروف بأبو علي الصعيدي، اعترف بعد القبض عليه من قبل التنظيم، بتنفيذه سلسلة اغتيالات بحق شخصيات بارزة في المخيم، بالتعاون مع أبو الخضر، قائد «جماعة الأنصار»، المنشقة مؤخراً عن جبهة النصرة، والتي تضم عدداً من الشخصيات القيادية السابقة لدى النصرة منها أبوبكر الأميني، وأبو عبدالله السلفي. ووفقاً للمصدر المطلع فإن أبو علي الصعيدي اعترف لتنظيم الدولة، خلال التحقيقات، بأنه كان مسؤولاً عن ملف الاغتيالات بالتعاون مع أبو الخضر، الذي ما زال مطلوباً للتحقيق. ومن أبرز الشخصيات التي تم اغتيالها، محمد يوسف عريشة المعروف بأبو العبد عريشة، مسؤول المعونات والإغاثة في مخيم اليرموك بتاريخ 20 من كانون الأول/ديسمبر الماضي تابع للجهاد الإسلامي، وأبو أحمد هوارى، أمين سر «الهيئة الوطنية الفلسطينية» وعضو المكتب السياسي في «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، وذلك في نهاية تشرين الأول/أكتوبر الفائت، وعضواً لمكتب السياسي لحركة «حماس»، أبو صهيب حوراني، الذي كان يعمل في مجال الإغاثة وذلك في نهاية آذار/مارس من العام الحالي.

وقال المتحدث، عن نتائج التحقيقات، إنه «بعد الاعترافات التي أدلى بها أبو علي الصعيدي، يعتبر ملف الاغتيالات داخل مخيم اليرموك، شارف على الطي، على اعتبار كل من الصعيدي وأبو الخضر المسؤولين الأساسيين عنه».

وأضاف المصدر أن القضية ما زالت تتوسع وملف اغتيالات المخيم بات يكشف يوماً بعد يوم، بينما اعتبر أن ملف أبو علي الصعيدي أضحى أكبر من قضية قتل ابن زوجته، ليث الشهابي.

وذهب المتحدث إلى أن أبو الخضر، قائد «مجموعة الأنصار»، كان لديه طموح في السيطرة على مخيم اليرموك، وجعله كمخيم عين الحلوة. فكان لابد له من التخلص من عدة شخصيات قيادية ومعروفة ومؤثرة داخل المخيم، ليتمكن من الوصول إلى غايته. فبدأ بأهم شخصية في مخيم اليرموك، وهو أبو العبد عريشة الذي كان يعتبر بمثابة الأب الروحي للمخيم، بحسب المصدر. وأضاف: «بعد التخلص من محمد عريشة تابع أبو الخضر في ملف الاغتيالات وقتل الشخصيات الهامة في مخيم اليرموك الواحد تلو الآخر، بالتنسيق مع محمد الصعيدي».

القدس العربي، لندن، 21/11/2015

١٢. تقرير: عمليات الخميس الفدائية أخذت شكلاً جديداً وصعقت إسرائيل

رام الله - فادي أبو سعدى: كان للعمليات الفدائيتين أول أمس الخميس في تل أبيب وجنوب بيت لحم على مفترق «عتصيون» الاستيطاني التي وصل عدد القتلى في صفوف الإسرائيليين فيهما إلى خمسة' وقعاً مختلفاً على دولة الاحتلال الإسرائيلي وذراعها العسكري. كما هو الحال بالنسبة لمحليها وإعلامها الذين تناولوا العمليات بتفاصيل دقيقة، واعتبروها الأكثر دموية في اليوم الخميس للهبة الشعبية الفلسطينية التي انطلقت في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية على سبيل المثال لا الحصر إن اليوم الخميس لانتفاضة القدس أو الهبة الشعبية كان الأكثر دموية بالنسبة لإسرائيل وقالت «اليوم الأكثر دموية في موجة العمليات الأخيرة اثبت أن الهدوء لا يمكن اعتباره نقطة تحول».

كما أن الأهم بالنسبة للفلسطينيين هو تغيير شكل الصفحات في الصحف الإسرائيلية التي أخذت تعرض على الفلسطينيين وتحاول الربط بين الإرهاب الذي ضرب العاصمة الفرنسية باريس في الأسبوع الماضي وبين «الإرهاب» الذي تزعم إسرائيل أنها تتعرض له على أيدي الفلسطينيين. وغابت أخبار العمليات الإرهابية في باريس عن عناوين الإعلام الإسرائيلي لتحتلها أخبار المقاومة الفلسطينية.

وبعد العملية الفدائية على مفترق عتصيون الاستيطاني جنوب بيت لحم التي استخدم فيها السلاح الناري والدهس، قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من الإجراءات لحفظ أمن المستوطنين. أولها الحد بشكل مؤقت من حركة الفلسطينيين على مفترق مستوطنات «غوش عتصيون».

كما تقرر استدعاء قوات إضافية من الجيش لمنع عمليات إلقاء الحجارة والدهس وإطلاق النار والطعن. وتقرر إقامة جدار مرتفع على طول مقطع الطريق الذي يستمد لإلقاء الحجارة على

المركبات المارة فيه. فيما دعا مجلس مستوطنات «غوش عتصيون» من يحمل السلاح من المستوطنين للمساعدة في حماية عمليات نقل الطلبة المستوطنين إلى المدارس. في المقابل اتخذت إسرائيل قراراً بإلغاء التصاريح لسكان محافظة الخليل ويشمل من يحملون تصاريح لاحتياجات شخصية فقط والحديث يدور عن حوالي 15 ألف تصريح. وهو ما اعتبر العودة إلى سياسة قديمة جديدة وهي «العقاب الجماعي» ضد الفلسطينيين الذي تمارسه إسرائيل. وقال موقع «واللاه» العبري أجبان أحد قتلى عملية «غوش عتصيون» هو يهودي أمريكي كان في طريق العودة من توزيع طعام على الجنود. وحاول الإعلام الإسرائيلي العزف على وتر مساواة الضحية بالجلاد في تغطية عمليات المقاومة الفلسطينية فعنونت صحيفة يديعوت أحرنوت: «عزرا ويعقوب وأهرون وروبن وشادي» في إشارة لفلسطيني استشهد خلال العملية» قتلوا في العمليات. وهو ما اعتبر فلسطينياً «محاولة وضع المجرم والضحية في سلة واحدة». ولكون منفذو العمليتين الفدائيتين في تل أبيب وعتصيون من الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، نشر على لسان مسؤولين عسكريين إسرائيليين القول إن «منفذي العمليات يخرجون من الخليل مع العلم بعدم وجود أي مطلوب من المدينة». وتستعد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لتطور ظاهرة السكاكين لظاهرة إطلاق نار. فيما اعتبر التحريض في شبكات التواصل الاجتماعي أحد أسباب تنفيذ عمليات إطلاق نار. كما قالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي.

أما عن المسدس الذي استخدم في عملية الحافلة قرب جبل المكبر والبنديقية التي استخدمت في عملية تجمع مستوطنات «غوش عتصيون» فقد اشتراها المنفذون من أموالهم الخاصة. ومنفذ العملية لا علاقة له مع أي من التنظيمات الفلسطينية حسب التحقيق الأولى معه من قبل عناصر المخابرات «الشاباك».

وعلى الرغم من أنه منفذ فردي إلا أنه أظهر فنية عالية في التعامل مع بنديقية M16 الذي أطلق منها النار واعترف إنه اشتراها بشكل شخصي من أحد تجار الأسلحة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/21

١٣. منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي: 17 قتيلاً إسرائيلياً وجرح عشرات بأعنف عمليات منذ 9 أعوام

القدس المحتلة - ترجمة صفا: ارتفع عدد القتلى الإسرائيليين من (المستوطنين والجيش) الخميس إلى 17 منذ الأول من أكتوبر الماضي يوم اندلاع "انتفاضة القدس" بعمليتي "تل أبيب" و"غوش عتصيون".

في حين أصيب عشرات الإسرائيليين بجراح مختلفة بعضهم في حال الخطر ما زالوا يرقدوا في المشافي الإسرائيلي.

وبدأت موجة العمليات بمقتل مستوطنين بعملية إطلاق نار إلى الشرق من نابلس شمال الضفة الغربية في الأول من تشرين أول/أكتوبر، والمستوطن القتل خريج شعبة الاستخبارات بالجيش وحاخام معروف.

في حين قتلت زوجته معه حيث شغل والدها منصب كبير بوحدة هيئة الأركان الخاصة واشترك بعملية لتحرير الجندي المختطف نحشون فاكسمان من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عام 1994.

وبعدها بيومين وقعت عملية طعن بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة، حيث استخدم منفذها الشهيد مهند حلبي من البيرة سكيناً قبل أن يستولي على سلاح أحد المستوطنين ليقتل اثنين ويصب 3 بجراح. وتوالت بعد ذلك عمليات الطعن والدهس وإطلاق النار حيث أصيب نحو 20 إسرائيلياً بجراح بعضها بحال الخطر الشديد.

وبعد أقل من 10 أيام على تلك العملية، وقعت عملية طعن وإطلاق نار مزدوجة بحافلة للمستوطنين بالقدس تسببت بمقتل 3 مستوطنين أحدهم حاخام وإصابة العشرات بجراح.

في حين وقعت عملية دهس وطعن في نفس اليوم بالجزء الغربي من القدس تسبب بمقتل مستوطن وإصابة آخرين بجراح.

في حين قتل 4 إسرائيليين بسلسلة من عمليات الطعن والدهس وإطلاق النار خلال الشهر الماضي ما رفع عدد القتلى إلى 11 و160 جريح.

كما قتل 6 إسرائيليين منذ بداية شهر تشرين ثاني/نوفمبر الحالي اثنان الجمعة الماضية بعملية إطلاق نار بالخليل و4 قتلوا نهار اليوم بتل أبيب و"غوش عتصيون".

وتوزعت العمليات على شتى أرجاء الأرض المحتلة من العفولة شمالاً وحتى ايلات جنوباً مروراً بالقدس التي كان لها نصيب الأسد من العمليات في البداية قبل انتقال ثقل العمليات لمناطق جنوب الضفة وبخاصة الخليل.

ووصف جهاز المخابرات الإسرائيلي (الشاباك) موجة العمليات الأخيرة بالأعنف منذ 9 سنوات، أي منذ نهاية انتفاضة الأقصى واستكمال بناء الجدار الفاصل وأن معطيات شهر أكتوبر من العمليات توازي ضعفي العمليات التي وقعت العام 2013 بالعام كاملاً.

كما شهدت الموجة الحالية استئناف الحكومة الإسرائيلية لسياسة هدم منازل منفذي العمليات حيث هدم مؤخراً 5 منازل تعود لمنفذي عملية نابلس ورام الله.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/11/19

١٤. تقرير: 80 عاماً على استشهاد الشيخ المجاهد عز الدين القسام

الناصر - وديع عواودة: في مثل هذا اليوم قبل ثمانين عاماً شيع آلاف الفلسطينيين في حيفا جثمان الشيخ المجاهد عز الدين القسام الذي خرج للجهاد ضد الانتداب البريطاني واستشهد خلال اشتباك مع قواته في أحراش بلدة يعبد قرب جنين شمال الضفة، مع مجموعة من رفاقه الثوار. وكان استشهاده محفزاً لنشوب الثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939) التي حملت اسمه.

وعز الدين القسام شيخ أزهرى من مواليد جبلة قضاء اللاذقية في سوريا. شارك في ثورة ابراهيم هنانو هناك عام 1920 وطورد من قبل الفرنسيين وحكم عليه بالإعدام فقدم إلى حيفا في فلسطين عام 1921 وعمل معلماً في مدرسة البرج الإسلامية ومأذوناً شرعياً لقضاء حيفا وخطيباً في جامع الاستقلال القائم حتى اليوم. وبعد هبة البراق في 1929 عمل على إنشاء خلايا جهادية سرية عملت أساساً في منطقة حيفا والجليل الأسفل. بعد سنوات من التهيئة السرية في حيفا ومنطقتها خرج القسام ومعه 15 عضواً من أعضاء تنظيم جماعة «الكف الأسود» كانوا ينتمون إلى النواة الضيقة للمجموعة المقربة جداً من قائدها (في حين كان عدد المجموعة الأوسع قرابة 200 مقاتل).

أسئلة محيرة

ويوضح المؤرخ المختص بالشأن الفلسطيني البروفيسور مصطفى كبها أن هناك بعض الأسئلة المحيرة منها حول ماذا كان القسام ينوي أن يعمل بالفعل من هذا الخروج المبكر قبل أن يتكامل تنظيمه الثوري، شعبية ومع هذا العدد القليل من رجاله؟.. وهل كان بالفعل ينوي إعلان الثورة المسلحة على الملأ، الشيء الذي يعني التنازل عن آليات العمل السري التي سار عليها سنوات عدة؟. وهل استشار القسام أحداً من زعماء الحركة الوطنية قبل خروجه وإقباله على هذه الخطوة المصيرية كالحاج أمين الحسيني مثلاً.

ويرى كبها أن القسام كان ينوي القيام بثورة مسلحة أو على الأقل بعمل عسكري له دوي يكون من شأنه إقناع بريطانيا بالعدول عن تأييد مشروع الوطن القومي اليهودي ومنح الفلسطينيين بعض مظاهر الاستقلال والسيادة. ويشير إلى بعض الدلائل منها استقدام ضابط تركي كبير، سبق وخدم في الجيش العثماني، وذلك لإعطاء أعضاء المجموعة تدريبات عسكرية. وأوضح أنه من المنطقي

الافتراض أن القسام صاحب التجربة العسكرية كان واعياً حتماً لمحدودية خطة من هذا القبيل وعليه فإنه من الصعب القبول بما يقوله المؤرخ صبحي ياسين الذي سار على أثره باحثون كثيرون. ويفترض كبها أن الخروج كان بقصد استمرار الحزب على الثورة بدليل اصطحابه الكثير من الدعاة والمدرسين في المجموعة وليسوا من المقاتلين. وعليه، يمكن القول إن الكشف المبكر عن المجموعة كان انحرافاً عن الخطة الأصلية وأدى إلى وأدها رغم محاولات القسام تغيير خطته والاختفاء بمنطقة جبلية حرسية شمال الضفة الغربية.

القسام والمفتي

وحول علاقته بالمفتي الحج أمين الحسيني يقول المؤرخ صبحي ياسين إن الأخير أبلغ القسام بضرورة التريث بالثورة. ويذهب زميله إميل الغوري إلى أن المفتي هو الذي عمل على تنظيم وتسليح المجموعات المسلحة التي عملت في الشمال في الفترة الواقعة بين السنوات 1931 1935. ويلجأ كبها للبت بهذه المسألة، إلى شهادات معاصرين منها مقابلة أجرتها المؤرخة بيان نويهض - الحوت مع محمد عزت دروزة (مدير الأوقاف الإسلامية، عضو حزب الاستقلال، عضو اللجنة العربية العليا وأحد البارزين في ديوان الثورة الذي كان مقره في دمشق) ويقول دروزة في المقابلة «أنا لا أعرف يقيناً عن العلاقة بينهما، إنما القسام كان واعظاً في حيفا والوعاظ كانوا مرتبطين بالمجلس الإسلامي الأعلى الذي يرأسه الحاج أمين فيجوز أن تكون له صلة من هذه الناحية، وقد أرسل القسام لي في موضوع الخلية الجهادية التي يرعاها وقال إنه يريد أن يواجه الحاج أمين أيضاً ولا أدري هل واجهه أم لا.»

وصية القسام

وربطت علاقات خاصة القسام بالزعيم الاستقلالي الحيفاوي رشيد الحاج إبراهيم الذي كان آخر من رآه في حيفا واستمع إلى وصيته التي جاء فيها «إني واثق من نفسي وأن صوتي سيجد صداه في كل مكان عند أول صيحة ونستودعك الله راجين من المولى تعالى أن يوفقنا بأعمالنا في سبيل الوطن». أما اتباع القسام الذين كتبوا فيما بعد، فقد نفوا أية علاقة لزعيمهم بأي حزب من الأحزاب وأكدوا أنه عمل بمعزل عن الخلافات الحزبية وحسب ما أمّلته عليه نفسه الثائرة التواقفة للتغيير.

القدس، العربي، 2015/11/21

١٥. نتياهو يرحب بالإفراج عن جوناثان بولارد

القدس المحتلة - أ ف ب: أفرجت الولايات المتحدة أمس عن الأميركي اليهودي الأصل جوناثان بولارد الذي أدين بالتجسس لصالح إسرائيل، وذلك «بعد ثلاثة عقود طويلة وصعبة»، وفق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو. وقال نتياهو في بيان: «شعب إسرائيل يرحب بالإفراج عن بولارد. بعد ثلاثة عقود طويلة وصعبة، اجتمع جوناثان أخيراً بعائلته». وأضاف: «كنت أنتظر هذا اليوم بنفاد صبر بعد أن بحثت الموضوع مراراً مع الرؤساء الأميركيين على مدى سنوات عدة».

الحياة، لندن، 2015/11/21

١٦. مسؤول إسرائيلي: تنظيم "داعش" يقترب من الحدود الإسرائيلية

القدس - وكالات: قال مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى إن تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) يقترب من الحدود الإسرائيلية، وإن إسرائيل تتعاون مع أجهزة الاستخبارات الغربية وتسلمها معلومات حول انضمام أجناب إلى التنظيم. ونقلت صحيفة "ماكور ريشون"، أمس، عن المسؤول الإسرائيلي قوله: إن "نشاط داعش يقترب من إسرائيل، فقد نشر التنظيم شريطاً مصوراً بالعبرية، وبعد ذلك في غضون أسبوعين أسقط طائرة في سيناء، وفجر في بيروت وشن هجمات في باريس، وهذا يدل على قدراته وتطلعاته". وأضاف المسؤول الإسرائيلي: إن "الكشف المتزايد عن خلايا لداعش في الوسط العربي (في الداخل) تدل على اتجاه الخلافة الإسلامية نحو المس بإسرائيل. الوضع خطير جداً". وتابع: إن إسرائيل تتعاون بشكل وثيق مع أجهزة استخبارات في أوروبا من أجل المساعدة في العثور بشكل مبكر على "مقاتلين أجناب"، يحملون جوازات سفر أوروبية وشاركوا في القتال في سورية أو العراق وعادوا إلى دولهم من أجل تشكيل خلايا إرهابية. وأشار المسؤول الإسرائيلي إلى أن موجات اللاجئين التي وصلت إلى أوروبا والحدود المفتوحة هناك وضعت صعوبات هائلة أمام أجهزة الاستخبارات. وأوضح أنه عندما كان "المقاتلون الأجناب" يدخلون ويخرجون عبر معابر حدودية واضحة، كان بالإمكان مراقبة تحركاتهم ونشاطهم، بينما "إغراق القارة (الأوروبية) بمئات آلاف اللاجئين القادمين عبر طرق غير مراقبة، أحدث فراغاً تواجه أجهزة الاستخبارات مصاعب في ملئه".

وأضاف: إن النوع الثاني من المصاعب، وهو موجود حتى عندما تكون هناك معلومات استخبارية، يتعلق بحرية التنقل بين دول الاتحاد الأوروبي والمسافات الهائلة والتي تضع صعوبات أمام إحباط هجمات خرجت إلى حيز التنفيذ.

واعتبر المسؤول الإسرائيلي أنه "تعلمنا على جلودنا خلال الانتفاضة الثانية، أنه من أجل إحباط هجوم، يتعين على الإنذار الاستخباري أن يصل إلى الجندي الموجود في الحاجر، لأنه إذا تجاوزه منفذ الهجوم يصبح من الصعب الوصول إليه، ولا توجد حواجز لدى الأوربيين وبالتأكيد لا يوجد جنود هناك، ولذلك فإنه حتى عندما تتوفر معلومات استخبارية دقيقة فإنها لا تكون كافية لمنع الهجوم قبل حدوثه".

الأيام، رام الله، 2015/11/21

١٧. أحمد الطيبي: تجديد المفاوضات مع حكومة نتنياهو مضيعة للوقت

عمان- بترا: قال النائب في الكنيست الإسرائيلي عن القائمة العربية أحمد الطيبي أن «الأقصى» مكان للصلاة للمسلمين والمرابطين ولا شيء غير ذلك، وأن ما جرى في الاقتحامات الأخيرة محاولة لتغيير الأمر الواقع لترسيخ السيطرة بالقوة من خلال إغلاق بوابات المسجد الأقصى واقتحام المصلى القبلي وإخراج المصلين والمرابطين والمرابطات اعتقاداً من المحتمل أنه يستطيع إبقاء الأقصى وحيداً أو يتيماً وهذا مستحيل بعزم وإرادة المرابطين هناك.

وأضاف خلال لقاء حول آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية في جامعة العلوم التطبيقية من أول من أمس الخميس أن الحكومة الإسرائيلية الحالية بزعامة بنيامين نتيناهو هي من أكثر الحكومات تطرفاً وعنصرية، ولا يمكن أن تكون شريكة في أية عملية سياسية تكفل إعادة الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، مشيراً إلى أنه لا يرى جدوى من إمكانية تجديد المفاوضات مع حكومة نتيناهو لأنها ستكون مضيعة للوقت. وأضاف أن نتيناهو يحاول دائماً خلق الأعداء ليجمع الإسرائيليين حوله، فمرة يخيفهم بإيران، وتارة السلطة الفلسطينية وتارة بالحركة الإسلامية في أراضي 48، وهو بذلك يؤلب مشاعر الإسرائيليين ليكون لديه عدو خارجي من خلاله يجمع الإسرائيليين حوله.

الرأي، عمان، 2015/11/21

١٨. اللجنة الوزارية للتشريع تناقش اقتراح قانون يسهل منع ترشح نواب التجمع

هاشم حمدان: من المقرر أن تناقش اللجنة الوزارية للتشريع الإسرائيلية، يوم الأحد القادم، ما إذا كانت ستدعم اقتراح قانون يهدف إلى تسهيل شطب مرشحين للكنيسة، على رأسهم النائبان حنين زعبي وباسل غطاس من التجمع الوطني الديمقراطي.

وبحسب صحيفة 'هآرتس' الصادرة صباح يوم الجمعة، فإن اقتراح القانون، الذي يبادر إليه عضو الكنيسة أفغدور ليبرمان، يمنع المحكمة العليا من التدخل في قرارات لجنة الانتخابات المركزية لشطب مرشحين للكنيسة.

وأضافت الصحيفة أن ليبرمان بلور اقتراح القانون بهدف عرقلة ترشح أعضاء كتلة التجمع الوطني الديمقراطي، وعلى رأسهم النائبان حنين زعبي وباسل غطاس، في الانتخابات القادمة، بذريعة تصريحاتهم ونشاطاتهم أثناء إشغالهم عضوية الكنيسة.

عرب 48، 2015/11/21

١٩. القناة الإسرائيلية العاشرة تنسف مقولة "اللا شريك الفلسطيني"

الناصرة - وديع عواودة: قال رئيس حكومة إسرائيل السابق إيهود أولمرت إنه كاد ينجز تسوية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لولا تقديم لوائح اتهام بالفساد ضده في 2009. وتقوم التسوية على فكرة الدولتين وتبادل الأرض وعودة رمزية جدا للاجئين، ولولا تردد الرئيس محمود عباس.

وفي تحقيق واسع بثته القناة الإسرائيلية العاشرة ضمن برنامج «المصدر» لرفيف دروكر يكشف أولمرت أيضا أن لوائح الاتهام ضده قدمت من قبل جهات إسرائيلية تأمرت عليه لإحباط مخططه بالتنازل عن الأرض المحتلة عام 67 بما فيها القدس الشرقية بأكملها.

ويوضح أولمرت أنه دعا الرئيس عباس للتوقيع على اتفاق وعلى خريطة عرضها عليه وهو يقول «وقع الاتفاق وإلا سيمر 50 عاما حتى يأتي رئيس حكومة في إسرائيل يكون مستعدا للتنازل عن القدس الشرقية».

في البرنامج يكرر أولمرت ما نشر من قبل بأنه عرض على الرئيس عباس الانسحاب من الأرض المحتلة عام 67 مع تعديل حدود بنسبة 4% مع وضع القدس الشرقية تحت سيادة سعودية، أردنية وأمريكية.

وهذا ما تشكك به القناة الإسرائيلية العاشرة وتشير لعدم وجود أي دليل معقول، مرجحة أن العكس هو الصحيح، وأن أولمرت رد على القرار بمحاكمته بالزعم أنه كاد يحرز سلاماً مهماً لإسرائيل كمنافرة للبقاء في الحكم والنجاة من نهاية مأساوية.

في المقابل يؤكد التحقيق التلفزيوني الذي تضمن لقاءات موسعة مع أولمرت وسابقه إيهود باراك ومع الرئيس عباس، أن مزاعم إسرائيل بعدم وجود شريك فلسطيني للسلام لأن الرئيس عباس «هرب ولم يرد على مقترحه المذكور للتسوية».

وفي نسفها لمزاعم «اللاشريك الفلسطيني» توضح القناة العاشرة أنه لم يكن بمقدور الرئيس الفلسطيني التعامل بجدية مع مقترحات أولمرت الذي لم يتبق له بالحكم سوى شهر قليلة جداً، علاوة على السؤال هل الإسرائيليون شركاء لما عرضه أولمرت من إنهاء الاحتلال والتنازل عن القدس وعن «حائط المبكى (حائط البراق)»؟.

ويقول روغل أفر، معلق إسرائيلي مختص بالبرامج التلفزيونية في صحيفة «هآرتس» إن مأساة أولمرت الشخصية بعد تورطه بفضائح فساد أطاحت برئيس حكومة ممتاز تتقزم مقابل مأساة إسرائيل التي تدهورت منذ الإطاحة به لحضيض الأبرتهاید ولجهنم ثنائية القومية.

وفي التحقيق التلفزيوني ذاته يتهم بعرض رواية مختلفة عن الرواية الرسمية في إسرائيل بأن الرئيس الراحل ياسر عرفات هو من أفضل المفاوضات في كامب ديفيد عام 2000.

كما هو الحال مع أولمرت وعباس تتحفظ القناة الإسرائيلية إزاء مزاعم «اللاشريك الفلسطيني» وترى أنه ليس من المعقول جسر الهوة بين الجانبين في غضون أسابيع قليلة تبقت حتى سقوط حكومة باراك بعد تفككها نتيجة عدة أسباب منها المفاوضات على مبدأ الدولتين مع عرفات وقتها.

وتورد القناة في هذا السياق قول أولمرت إن إسرائيل تعاملت مع الجانب الفلسطيني بتعال وعنجهية خلال مفاوضات كامب ديفيد عام 2000.

وتتهم القناة العاشرة باراك بالتهرب وقتها من التقدم بالمفاوضات مع الفلسطينيين بعدما قرأ استطلاعات رأي تدل على تدني شعبيته.

في التحقيق يدعي باراك أنه تظاهر بالتعرض لحالة إحباط لتبرير اعتكافه في غرفته بمنتهج كامب ديفيد وعن ذلك يقول بسخرية صائب عريقات مسؤول ملف المفاوضات في السلطة الفلسطينية «لم يكن معنا أخصائي نفسي لمعالجة باراك».

من جهته نفى عباس أنه وافق على عودة خمسة آلاف لاجئ فقط، وقال إن أحاديث غير رسمية كثيرة دارت مع أولمرت وغيره.

لكنه لم ينف قول أولمرت إن الرئيس عباس أبلغه في سياق الحديث عن عودة اللاجئين بعدم رغبته تغيير طابع إسرائيل» وهو أمر اعتبره أولمرت إشارة لموافقة الجانب الفلسطيني على عودة غير واسعة للاجئين.

من جهة أخرى يدعي المعلق اليميني في صحيفة «يسرائيل هيوم» يسرائيل روزنبيلط أن التحقيق التلفزيوني جاء لينسف المزاعم التي يروجها اليسار الإسرائيلي بأن باراك هو المتهم بفشل محادثات كامب ديفيد عام 2000 وبترويج ادعاء «اللاشريك» الفلسطيني الذي تسبب في تغيير عميق في الشارع الإسرائيلي.

وأشار إلى أن القناة العاشرة جاءت لتقديم متهم جديد بشيوع ادعاء «اللاشريك الفلسطيني»، ويتهم عرفات بعدم التفاعل مع مقترحات الرئيس بيل كلينتون وعدم التنازل عن حق العودة. ويتهم روزنبيلط القناة العاشرة بالسعي لتطهير اسم باراك واتهام كلينتون ومنح الحصانة للفلسطينيين، زاعماً أن أولمرت لم يوافق على عودة خمسة آلاف لاجئ فقط لديارهم داخل أراضي 48 بل وافق على 100 ألف لاجئ من خلال مقترح نقله مقربه الوزير السابق حاييم رامون.

القدس العربي، لندن، 2015/11/21

٢٠. دراسة أميركية: «إسرائيل» تمتلك 115 رأساً نووياً

قالت دراسة أميركية حديثة، أعدت من قبل معهد في واشنطن، إن بحوزة إسرائيل 115 رأساً نووياً. ورغم محافظة إسرائيل على الضبابية بكل ما يتصل بنشاطها النووي، فإن دراسة جديدة أعدها ديفيد أولبرايت من 'المعهد الأميركي للعلوم والأمن الدولي' قالت إنه بموجب حسابات إحصائية ومعلومات جرى الكشف عنها في الماضي، فإن بحوزة إسرائيل نحو 115 رأساً نووياً.

ويتضح من الدراسة أنه منذ كانون الأول/ ديسمبر عام 1963، حيث بدأ المفاعل النووي في ديمونا بإنتاج البلوتونيوم، تم تخزين 915 - 400 كيلوغراماً من المواد المتفجرة في إسرائيل، مع إمكانية خطأ تصل إلى حد 85 كيلوغراماً.

كما يتضح من الدراسة أنه بحسب الطاقة الإنتاجية للبلوتونيوم في إسرائيل، فمن الممكن استغلالها لإنتاج 90 إلى 290 قطعة سلاح نووي، بيد أن تقديرات أولبرايت تشير إلى أن إسرائيل اكتفت بإنتاج 115 رأساً نووياً فقط، أي ما نسبته 30% مما يمكنها إنتاجه من كميات البلوتونيوم الموجودة لديها.

وبحسب معد الدراسة فمن الممكن أن إسرائيل وصلت إلى وضع لم تكن معنية فيه بإنتاج المزيد من البلوتونيوم. وقال إن كثيرين قدموا تقديرات أعلى بكثير بشأن قدرات إسرائيل في إنتاج أسلحة نووية.

وتقول الدراسة، استنادا إلى دراسات سابقة، إن إسرائيل طورت صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية، وطائرات قادرة على حمل أسلحة نووية. ويضيف أولبرايت أنه من الممكن أنه بات لدى إسرائيل القدرة على إطلاق صواريخ نووية من الغواصات الموجودة بحوزتها. وبحسب تقديراته فإن الأسلحة النووية المتوفرة لدى إسرائيل قادرة على حمل 3 - 5 كيلوغرامات من البلوتونيوم. وتبين أن من بين مصادر أولبرايت المعلوماتية، كانت المعلومات التي كشف عنها مردخاي فعنونو، الذي عمل كفني في مفاعل ديمونا. وفي دراسته، يصف أولبرايت المفاعل، بناء على المعلومات التي كشف عنها فعنونو، فيتحدث عن منشأة تحت الأرض، تتألف من 6 طبقات وهي مخصصة لتحويل البلوتونيوم إلى معدن ثم تحويل المعدن إلى مركب يستخدم كسلاح. كما يجري تحويل معادن أخرى في المكان إلى مركبات يتم استخدامها في إنتاج سلاح نووي. ويضيف أولبرايت أن هذه المعلومات تشير إلى أن إسرائيل صممت سلاحا نوويا متطورا، يحمل رؤوسا متفجرة صغيرة وقنابل هيدروجينية. تجدر الإشارة إلى أن فعنونو لم يقل أنه رأى سلاحا نوويا في المراحل الأخيرة، أو كان يعرف أهداف المركبات التي شاهد عملية إنتاجها، إلا أنه قال إن هذه المركبات جرى نقلها تحت حراسة مشددة إلى منشأة في حيفا قيد الحراسة المشددة أيضا.

عرب 48، 2015/11/21

٢١. رائد صلاح: لن نتراجع وسنواصل المسيرة

السبيل: قال رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح إن الحركة ستواصل مسيرتها ولن نتراجع أمام ممارسات الاحتلال الإسرائيلي الذي قام بحظرها مؤخرا. وفي خطبة الجمعة التي شهدت حشدا كبيرا تلبية لدعوة لجنة المتابعة الفلسطينية في مدينة أم الفحم للتنديد بقرار الحكومة الإسرائيلية بحظر نشاط الحركة الإسلامية، قال الشيخ صلاح "لن نستسلم.. لن نياس.. لن ننكسر.. لن نتراجع.. سنبقى على العهد مع هذه المسيرة"، داعيا للمشاركة في مسيرة حاشدة بعد الصلاة تجوب شوارع المدينة.

وكانت لجنة الحريات، المنبثقة من لجنة المتابعة الفلسطينية، وهي أعلى مرجعية للفلسطينيين داخل الخط الأخضر، قد دعت أيضا إلى مسيرات مماثلة في البلدات والقرى العربية في الجليل والنقب ومدن الساحل.

السبيل، عمان، 2015/11/21

٢٢. عشرات الإصابات خلال مواجهات عنيفة مع الاحتلال في مختلف مدن الضفة وغزة

ذكرت القدس العربي، لندن، 2015/11/21، من رام الله، عن فادي أبو سعدى، اندلعت في «جمعة الغضب» الثامنة أمس بعد صلاة الجمعة، المواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي في مختلف محاور ونقاط التماس والحواجز العسكرية والمعابر في الضفة الغربية وقطاع غزة، عقب انتهاء صلاة. ويأتي تجدد المواجهات بقوة، خاصة بعد عمليتي تل أبيب وشمال الخليل اللتين قتل فيهما خمسة إسرائيلييين وجرح 10 آخرون، بعد عدة أيام من الهدوء الحذر الذي دفع البعض إلى الاعتقاد بأن الهبة/ الانتفاضة إلى زوال.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/11/20، من القدس المحتلة، أن 133 مواطناً أصيبوا في المواجهات التي اندلعت اليوم بين الشبان المنتفضين وقوات الاحتلال في مدن الضفة المحتلة وقطاع غزة.

وأفادت وزارة الصحة برام الله بإصابة 98 مواطناً منهم 69 بالرصاص الحي و29 آخرون بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال المواجهات التي عمت مدن الضفة الغربية المحتلة إضافة إلى إصابة بالكسور نتيجة اعتداءات قوات الاحتلال، وعشرات حالات الاختناق.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة بغزة " أصيب 33 مواطن بالرصاص الحي بينهم شاب وصفت إصابته بالخطيرة وآخر أصيب بالرصاص المطاطي، وآخر أصيب بقنبلة غاز في يده. ويذكر أن حدة المواجهات اشتدت اليوم في الجمعة الثامنة لانتفاضة القدس.

٢٣. عقاب جماعي إسرائيلي لأهالي الخليل

رام الله . الناصرة . من فادي أبو سعدى ووديع عواودة: يعاقب جيش الاحتلال الإسرائيلي أهالي محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية بشكل خاص، بسبب تصاعد عمليات أبنائها ضد مستوطنيه وجنوده خاصة بالأسلحة النارية. وكان آخرها عمليتا الطعن في تل أبيب وإطلاق النار عند التكتل الاستيطاني «عتصيون» شمال الخليل أول من أمس، الذي صادف اليوم الخميس لانطلاقة الانتفاضة.

وقرر رئيس أركان جيش الاحتلال غادي آيزنكوت، أمس، نقل لواء «كفير»، وهو الأكبر في سلاح المشاة الإسرائيلي، ويضم خمس كتائب، إلى الخليل. وتقرر أيضا زيادة الحواجز العسكرية الطائرة في المنطقة الواقعة بين شمال الخليل وجنوب بيت لحم التي يقام فيها تكتل مستوطنات «عتصيون» التي شهدت أكثر العمليات. وأمر آيزنكوت بتكثيف التفتيش الأمني لسيارات الفلسطينيين في جنوب الضفة.

ولمزيد من إجراءات العقاب الجماعي ضد الخليل وأهاليها تعيد إسرائيل النظر في طريقة منح تصاريح عمل شهرية لـ 1200 فلسطيني في «إسرائيل»، على خلفية عملية الطعن في تل أبيب بعدما تبين أن منفذ العملية كان يحمل مثل هذه التصاريح. وحسب الإذاعة الإسرائيلية فإن معظم التصاريح التي سيعاد النظر فيها تعود لمواطنين من مدينة الخليل. ورغم تشديد الإجراءات زعم الجيش الإسرائيلي أن فلسطينيا تمكن من دهس جندي في منطقة الخليل ولاذ بالفرار.

القدس العربي، لندن، 21/11/2015

٢٤. الخليل: اعتقال فتى بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال فتى من الخليل اليوم الجمعة، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن قرب المسجد الإبراهيمي. وقالت شرطة الاحتلال، إن جنود الاحتلال المتمركزين عند إحدى بوابات المسجد الإبراهيمي في الخليل لاحظوا تقدم فتى نحوهم "بطريقة مشبوهة"، فأشهبوا سلاحهم نحوه وطالبوه بالتوقف، لكنه تجاهل ذلك وتابع السير نحوهم. وأضافت، أن جنود الاحتلال سيطروا على الفتى وقيده ثم فتشوه ليجدوا بحوزته سكين مطبخ كان ينوي استخدامها في العملية، حسب زعم البيان، مبينة أن الفتى (15 عاما) وهو من بلدة دورا جنوب الخليل، وقد نقل للتحقيق معه.

القدس، القدس، 21/11/2015

٢٥. الاحتلال يهدم منزل منفذ عملية "عتصيون"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عددًا من أفراد عائلة منفذ عملية «تل أبيب» التي وقعت الخميس رائد محمود جبارة المسالمة من مدينة دورا جنوب الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر عائلية أنّ قوات الاحتلال اعتقلت الشاب أحمد محمود جبارة المسالمة شقيق منفذ عملية تل أبيب من مكان عمله في أحد المطاعم بتل أبيب، فيما أفرجت عن شقيقه شادي بعد استدعائه للمقابلة في معسكر (عتصيون). كما اعتقلت الشابين زياد أبو هليل مسالمة وإسماعيل نايف عواد المسالمة من مكان عملهما في تل أبيب.

وهدمت قوّة عسكرية إسرائيلية فجر أمس منزل عائلة منفذ عملية «غوش عتصيون» الشاب محمد عبد الباسط الحروب، بعد اقتحامه في بلدة ديرسامت جنوب غرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

الرأي، عمان، 2015/11/21

٢٦. إصابة 25 مواطناً بينهم صحفي خلال مواجهات شرق غزة والبريج

حسن جبر: أصيب خلال مواجهات متفرقة بين الشبان وقوات الاحتلال اندلعت قرب حاجز بيت حانون شمال القطاع، وشمال شرقي حي الشجاعية، وشرق مخيم البريج في الوقت الذي استهدفت فيه سيارات الإسعاف خلال المواجهات التي دارت أمس.

وأكد المتظاهرون أن قوات الاحتلال زادت من أعمال إطلاق النار الحي تجاه المواطنين، ما ساهم في إيقاع عدد من الإصابات إحداها نجمت عن رصاص متفجر أدى إلى تهتك قدم شاب خلال المواجهات شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة.

واستهدفت قوات الاحتلال سيارات إسعاف ومنعتها من الاقتراب من المواجهات الدائرة، ما زاد من صعوبة نقل المصابين إلى المستشفيات والمراكز الصحية.

وبدأت المواجهات مع قوات الاحتلال في منطقة الشجاعية، شرق مدينة غزة، بعد صلاة الجمعة، وبدأوا في قذف جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة إلا أن جنود الاحتلال ردوا بعنف شديد واستهدفهم بالرصاص الحي في تطور جديد بعد أن كانوا في السابق يستخدمون قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريقهم.

وأصيب خلال إطلاق النار ما يزيد على 13 إصابة من بين الشبان المتظاهرين الذين لم يمنعهم قمع الاحتلال من مواصلة التجمع وقذف الحجارة.

وتكرر الأمر نفسه في منطقة مخيم البريج، حيث قال المتظاهرون إن قوات الاحتلال أوقعت ما يزيد على 12 إصابة من بينها طفل وصحافي كان يغطي المواجهات الدائرة في المكان.
الأيام، رام الله، 2015/11/21

٢٧. الآلاف يشيعون جثمانى الشهيد عرفة وعليان في الخليل وعناتا

الخليل، القدس - «الأيام»، «وفا»: شيعت جماهير غفيرة، أمس، جثمان الشهيد شادي زهدي عرفة (26 عاماً)، إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء بمدينة الخليل.
وكان عرفة استشهد، مساء أول من أمس، برصاص قوات الاحتلال في منطقة تجمع مستوطنات «غوش عتصيون»، شمال الخليل.

وانطلق موكب التشييع من المستشفى الأهلي، وصولاً إلى منزل الشهيد الواقع في ضاحية سنجر، وبعد إلقاء ذويه نظرة الوداع الأخيرة عليه، أدى المشيوعون صلاة الجنازة على الجثمان في مسجد الحسين بن علي، قبل أن يوارى الثرى بمقبرة الشهداء في شارع أبو غنام بمدينة الخليل.

ورفع المشاركون في موكب التشييع، الذي طاف عدة أحياء بمدينة الخليل، الأعلام الفلسطينية، ورددوا هتافات منددة بالجرائم الإسرائيلية بحق الأطفال والنساء والشيوخ والمواطنين العزل، داعين دول العالم للتدخل والوقوف مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي مستمر.

وشارك في تشييع جثمان الشهيد، شخصيات رسمية وأهلية من المحافظة، أكدت جميعها وحدة الشعب الفلسطيني خلف قيادته، وأنه لن يرضخ وسيواصل دفاعه عن مقدساته وممتلكاته ومقدراته الوطنية في ظل العجز والصمت الدولي على جرائم الاحتلال ومستوطنيه.

والشهاد عرفة من مدينة الخليل، مهندس اتصالات يعمل في بيت لحم، وهو عريس لم يمض على إتمام زفافه إلا بضعة أشهر، له من الأشقاء أربعة وأخت واحدة.

في قرية عناتا شمال القدس المحتلة، أصيب، أمس، عشرات الشبان بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، أعقبت تشييع جثمان الشهيد محمود سعيد عليان (22 عاماً).

وقال شهود عيان: إن المواجهات اندلعت عند المدخل الشمالي لقرية عناتا، عقب تشييع جثمان الشهيد عليان في مسقط رأسه.

وكان آلاف المواطنين، وعدد من المسؤولين، شيعوا جثمان الشهيد محمود عليان إلى مثواه الأخير، إذ انطلقت جنازة عسكرية من مجمع فلسطين الطبي في رام الله، باتجاه قرية عناتا، حيث ألقى ذوو الشهيد نظرة الوداع الأخيرة عليه في منزله في ضاحية السلام، قبل أن يصل إلى مسجد عناتا الكبير.

ورفع المشيعون العلم الفلسطيني ورايات مختلف الفصائل الوطنية، ورددوا هتافات للشهيد في موكب جنائزي مهيب.

الأيام، رام الله، 2015/11/21

٢٨. نادي الأسير: الاحتلال يواصل اعتقال 400 طفل في سجون

رام الله . "الأيام": قال نادي الأسير، أمس، إن 400 طفل وقاصر، معتقلون في سجون الاحتلال، تتراوح أعمارهم بين 11 و17 عاماً، بينهم أطفال وقاصرون أُصدرت بحقهم أحكام، وآخرون ما زالوا موقوفين.

وبيّن النادي في بيان صحفي، لمناسبة يوم الطفل العالمي الذي صادف، أمس، أن 11 أسيراً قاصراً أُصدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري، وأن بين الأسرى الأطفال ست فتيات قاصرات وهن: مرح باكير، استبرق نور، جيهان عريقات، هديل كلبية، نور سلامة، هبة جبران.

وأشار النادي إلى أن عدداً من القاصرين والأطفال أصيبوا بالرصاص الحي أثناء اعتقالهم، ونقلوا إلى المستشفيات الإسرائيلية، منهم الأسير جلال الشراونة الذي بترت قدمه، وقيس شجاعية الذي أفرج عنه لاحقاً، وعلي الجعبة، والفتاتان مرح باكير، واستبرق نور، وآخرون.

وأوضح النادي أن العام الجاري شهد مئات حالات الاعتقال التي نفذها الاحتلال بين صفوف الأطفال والقاصرين، كان أعلاها في تشرين الأول الماضي، وفي تشرين الثاني الجاري، حيث بلغ أعداد الأطفال الذين تعرضوا للاعتقال منذ بداية تشرين الأول 700 طفل وقاصر أعلاها في محافظتي الخليل والقدس، غالبيتهم أفرج عنهم بشروط إما بكفالة مالية، أو حبس منزلي، كما يجري بحق أطفال وقتية القدس.

ووثق النادي من خلال زيارته العديد من الأطفال والقاصرين في سجون الاحتلال، أبرز الأساليب التي استخدمت بحقهم والتي تصنف كجرائم، منها إطلاق الرصاص الحي على الأطفال بشكل مباشر وتمدّد، ونقلهم إلى مراكز التحقيق والتوقيف لمدة يوم أو يومين وإبقائهم دون طعام أو شراب، إضافة إلى استخدام الضرب المبرح، وتوجيه الشتائم والألفاظ البذيئة بحقهم، وتهديدهم وترهيبهم، وانتزاع اعترافات منهم تحت الضغط والتهديد، واحتجازهم في سجون لا تصلح للعيش الأدمي كسجن "جفعون".

واستذكر قضية الطفل المقدسي أحمد مناصرة الذي وثقت قضيته عبر مقاطع فيديو شهدها العالم تضمنت لحظة اعتقاله، وما رافق ذلك من إهانات وتعذيب تعرض لها، وكذلك الفيديو المصور له داخل غرفة التحقيق.

وقال: كان "عتصيون" من أبرز المعتقلات التي شهدت اعتقال أطفال تعرضوا للضرب والتعذيب أثناء الاعتقال، وهناك العديد من الشهادات التي وثقت عبر المحامين، علماً أن هناك أربعة سجون مركزية يعتقل الاحتلال فيهم الأطفال وهي "الشاورن، وعوفر، ومجدو، وجفعون".
وجدد النادي لمناسبة يوم الطفل العالمي، مطالبته للمؤسسات الدولية ومنها المختصة في حماية الطفولة بأن تتخذ موقفاً حيال جرائم الاحتلال، وتسعى للضغط من أجل الإفراج عن الأطفال والفدية الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2015/11/21

٢٩. آلاف بمسيرات رافضة لحظر الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة عام 48

شارك الآلاف من الفلسطينيين داخل الخط الأخضر في مسيرات للتنديد بقرار إسرائيل حظر الحركة الإسلامية، وأكد الشيخ رائد صلاح استمراره على رأس الحركة، واعتبر قرار الحظر إعلان حرب على الفلسطينيين.

واحتشد المصلون في أم الفحم - التي تعد الحاضنة الشعبية للحركة الإسلامية - لأداء صلاة الجمعة التي أمها الشيخ رائد صلاح، وخرجوا بعد ذلك في مسيرة جابت شوارع المدينة، كما خرجت مسيرات أخرى في الجليل والمثلث والنقب.

وقال مراسل الجزيرة إلياس كرام إن المسيرات تعد بداية لحراك شعبي سيستمر خلال الأسبوع المقبل، وأوضح أن المسيرات شهدت رفع مطالب موحدة وشارك فيها الفلسطينيون من مختلف الأطياف، واعتبر أن ذلك دليل على قناعة الجميع بأن القرار الإسرائيلي يستهدف كافة الفلسطينيين.

وفي خطبة الجمعة، أكد الشيخ رائد صلاح أن الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر ستواصل مسيرتها ولن تتراجع أمام ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، وقال إنه سيستمر في منصبه رئيساً للحركة، واعتبر أن القرار الإسرائيلي بمثابة إعلان حرب على الفلسطينيين.

وخرجت مسيرات اليوم بدعوة من لجنة الحريات المنبثقة من لجنة المتابعة الفلسطينية، وهي أعلى مرجعية للفلسطينيين داخل الخط الأخضر.

وموازة مع الحراك الشعبي، تحدث مراسل الجزيرة عن سعي عدد من المحامين لنقض قرار حظر الحركة الإسلامية الذي يعني أن أي طرف أو شخص ينتمي للحركة الإسلامية وأي شخص يقدم لها الخدمات أو يعمل في صفوفها سيُعدّ مرتكباً مخالفة جنائية وسيواجه عقوبة الحبس، ويمكن للسلطات بموجب القرار مصادرة جميع ممتلكات الحركة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/20

٣٠. الانقسام يهدّد طلاب جامعة الأقصى في غزة

غزة - يامن سلمان: قلقٌ ينتاب طلاب جامعة الأقصى في غزة وخريجיהا، وقد بات مستقبلهم مهدداً في ظلّ عدم اعتراف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بالجامعة، بسبب التدخلات السياسية والانقسام في الجامعة والسيطرة عليها من قبل حركة "حماس" التي تمسك زمام الأمور في قطاع غزة، الأمر الذي ترفضه السلطة الفلسطينية في رام الله.

منذ أكثر من عام، تعاني جامعة الأقصى من مشاكل عدة، منها تغيير المناصب الإدارية. وقد لاحظ الطلاب تقليصاً في المنح المخصّصة لهم والتي باتت ضئيلة جداً، إلى جانب تغيير سياسة الجامعة حيال الطلاب، بالإضافة إلى الأداء الأكاديمي في عدد من الكليات، من قبيل كلية الإعلام التي كانت تُعدّ الأفضل على مستوى جامعات غزة لتليها كلية التربية.

في الوقت الحالي، ثمة خلاف حول منصب رئاسة الجامعة بين حركتي "فتح" و"حماس"، وهو ما أدى إلى جعل مصير 28 ألف طالب وطالبة في الجامعة مجهولاً.

وما يميّز جامعة "الأقصى" عن غيرها ويجذب الطلاب إليها، أنها تُعدّ واحدة من الجامعات ذات التكلفة الأدنى في القطاع، وكثيراً ما كانت تقدّم منحاً دراسية وإعفاءات لآلاف الطلاب بحسب ظروفهم الاجتماعية، بالإضافة إلى اعتماد القروض لتسهيل عملية الدفع للطلاب، وقد باتت هذه الامتيازات مهدّدة بالزوال بشكل كامل.

إلى ذلك، وقبل شهر، أصدرت وزارة التربية والتعليم العالي في رام الله بياناً حدّرت فيه حركة "حماس" باعتبارها "المسؤول الفعلي عن الجامعة"، من مغبة مواصلة تجاهلها لقرارات الوزارة. وفي حال عدم الالتزام بقرار الوزارة، سيسحب الترخيص منها وتتحول إلى مؤسسة تعليمية غير معترف بها. لكن اليوم، لم تستطع إدارة الجامعة التخلّي عن المنصب إذ إن الخلافات سياسية وليست تربوية.

العربي الجديد، لندن، 20/11/2015

٣١. عمان: مسيرة حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

عمان-منير عبد الرحمن: ندد المشاركون في مسيرة جماهيرية انطلقت من باحة الجامع الحسيني وسط العاصمة عمان بعد صلاة الجمعة أمس باتجاه ساحة النخيل بالاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية في الأراضي المحتلة، وجددوا دعمهم للانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة ضد الاحتلال التي قدمت 91 شهيداً، بينهم 18 طفلاً و4 سيدات.

وعرقلت قوات الأمن الأردني المسيرة من خلال محاولة منعها من الوصول إلى ساحة النخيل الموقع المقرر لنهايتها.

وعبر المشاركون عن تضامنهم مع الحركة الإسلامية في فلسطين 48 واعتبروا قرار إسرائيل بحظرها عنصريا ومبيتا ويستهدف إسكات صوت قوي مدافع عن المقدسات وحقوق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال

وردد المشاركون في المسيرة التي دعت إليها الحركة الإسلامية بالأردن شعارات تتدد بالصمت الرسمي العربي والإسلامي تجاه الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية وفي مقدمتها الأقصى وطالبوا الحكومة الأردنية بوقف التطبيع مع إسرائيل وبإلغاء معاهدة وادي عربية الموقع عام 1994

كما طالبوا الدول العربية والإسلامية المطبوعة مع إسرائيل بوقف التطبيع وإغلاق الممثلات الإسرائيلية بها

ودعوا إلى تقديم الدعم المادي والسياسي للصمود الفلسطيني المدافع عن عروبة فلسطيني وعن المقدسات الإسلامية

كما استهجن المشاركون ما وصفوه بتخاذل دول عربية وإسلامية أفضت مواقفها بنهاية المطاف إلى قرار الاحتلال إسرائيل بحظر الحركة الإسلامية والتي تعتبر مدافعا قويا عن الأقصى.

القدس، القدس، 2015/11/21

٣٢. عبد الحميد القضاة: القضية الفلسطينية ليست محل خلاف داخل "الإخوان"

عمان-هديل غبون: أكد القيادي البارز في جماعة الإخوان المسلمين الدكتور عبد الحميد القضاة، أن ملف "القضية الفلسطينية لم يكن يوما محط خلاف بين أي من تيارات الجماعة، وأنها تعتبر أولوية لا يختلف عليها اثنان".

وأوضح القضاة في تصريحات لـ"الغد" أمس، "أن فلسطين تمثل قضية لا يختلف عليها اثنان وعقيدتنا في ذلك راسخة، والعمل لها بكل ما نستطيع عبادة وهي إطلاقا ليست محل خلاف لا مع قيادة الجماعة ولا مع غيرها، ونعارض بشدة كل من يقول غير ذلك".

الغد، عمان، 2015/11/21

٣٣. اللواء عباس إبراهيم: العدو الإسرائيلي لا يزال عدونا الأول ويجب التصدي لمخططاته

أكد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، في اجتماع مع كبار ضباط الأمن العام بمناسبة العيد الـ72 للاستقلال، أن «العدو الإسرائيلي لا يزال عدونا الأول ويجب التصدي لمخططاته، أما العدو الثاني، أي التكفيري، فهو نتاج العدو الإسرائيلي بامتياز والأيام ستكشف ذلك، والانتحاريون هم إخواننا وأبنائنا ولكن مغرر بهم من مخابرات وأشخاص أعداء عملاء لدى الصهاينة». ولفت إبراهيم الانتباه إلى أن «إنجازتنا الأمنية جعلت منا هدفا لإسرائيل وللعدو التكفيري»، مشددا على أهمية «الأمن المعلوماتي وعدم التسريب لأي معلومة لصديق ولغير صديق».

السفير، بيروت، 2015/11/21

٣٤. بهية الحريري لأبناء الأسرى: القدس قضيتنا

صيда: استقبلت النائب بهية الحريري في ثانوية رفيق الحريري في صيدا وفداً أهلياً وطالبياً قادماً من فلسطين المحتلة يضم أبناء أسرى من أنحاء فلسطين وتربويين من مدارس الضفة يرافقهم مشرفون من جمعية «تواصل» ومن «هيئة شؤون الأسرى والمحررين». واستضافتهم مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة واللجنة اللبنانية-الفلسطينية للحوار والتنمية في صيدا ضمن فعاليات «أسبوع إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني».

وتناولت الحريري المراحل والمحطات التي مرت بها العلاقات اللبنانية الفلسطينية وما علق بها من شوائب، ودور صيدا في إعادة مد وتمتين جسور الثقة. وقالت: القضية الفلسطينية تبقى القضية المركزية الأولى بالنسبة لنا، والقدس قضيتنا جميعاً، لبنانيين وفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين ويجب أن نكون يداً واحدة في مواجهة محاولات الكيان الإسرائيلي إلغاء هوية المدينة المقدسة وتزوير تاريخها.

وتوجهت النائب الحريري بالتحية لروح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لرحيله.

وكانت كلمة لرئيسة «تواصل» ربما ملحم تناولت فيها قضايا تربوية وثقافية واجتماعية، قبل أن تقدم عدداً من أعضاء الوفد ومن أبناء الأسرى الذين كانت لهم شهادات عبّروا فيها عن انطباعاتهم لزيارة لبنان.

وفي الختام قلدت ملحم النائب الحريري درعاً تكريمية باسم «تواصل».

المستقبل، بيروت، 2015/11/21

٣٥. الإمارات تؤكد حرصها على تقديم الدعم الإنساني للفلسطينيين

وام: أكدت دولة الإمارات حرصها على دعم قدرات المنظمات الدولية ذات الصلة بتقديم الدعم الإنساني في مختلف دول العالم انطلاقاً من التوجيهات الحثيثة والرؤى الثاقبة لقيادتها الرشيدة، بدعم المحتاجين والمتأثرين واللاجئين من الصراعات والأزمات الإنسانية، فيما يأتي دعم الأشقاء الفلسطينيين وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم وتأمين احتياجاتهم الأساسية في صدارة أولويات الدولة نتاجاً للالتزام الراسخ لدولة الإمارات قيادة وشعباً بدعم القضية الفلسطينية وتأمين سبل الحياة للاجئين منهم.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقته هالة لوتاه من وزارة التنمية والتعاون الدولي خلال تمثيلها دولة الإمارات في اجتماع اللجنة الاستشارية لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» والذي عقد في عمان نهاية الأسبوع الماضي.

وقالت لوتاه إن انضمام دولة الإمارات لعضوية اللجنة الاستشارية لـ «الأونروا» يساهم في الوقوف عن كذب على احتياجات اللاجئين الفلسطينيين وسبل تقديم الدعم لهم، مشيرة إلى تقديم دولة الإمارات دعماً مالياً للوكالة قدر بنحو 15 مليون دولار في شهر أغسطس/ آب الماضي لتلبية لجهود «الأونروا» لتأمين الاحتياجات ذات الصلة بخدمات التعليم لأبناء اللاجئين الفلسطينيين نظراً للأهمية المحورية للتعليم في دعم وتأمين مستقبل الطلاب الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2015/11/21

٣٦. محكمة سعودية تصدر حكماً بإعدام شاعر فلسطيني بتهمة "الإلحاد"

الرياض - "أ.ف.ب.": قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس، إن محكمة سعودية أصدرت حكماً بإعدام الشاعر الفلسطيني أشرف فياض بتهمة الإلحاد، وهو حكم قابل للاستئناف. وأصدرت محكمة ابتدائية الثلاثاء حكماً بالإعدام على فياض، بحسب ما أفاد أدام كوجل الباحث في شؤون الشرق الأوسط في المنظمة التي مقرها نيويورك.

وقال كوجل: إن الحكم الأول الذي صدر في حق فياض في 2014 كان السجن أربع سنوات والجلد 800 جلدة، لكن بعد استئناف الحكم أصدرت المحكمة عليه حكماً بالإعدام. وفي المحاكمة الأولى قال شهود في المحكمة: إن الرجل الذي اشتكى على فياض "يريد أن ينتقم منه".

أما بالنسبة للاتهام الثاني فقد نفى فياض أن تكون مجموعته الشعرية تحتوي على إلحاد، إلا أنه اعتذر إن كانت فسرت كذلك، ولهذه الأسباب "لم تحكم عليه المحكمة بالإعدام"، بحسب كوجل.

إلا أن المحاكمة الثانية الثلاثاء لم تأخذ في الاعتبار شهادة الشهود في المحكمة الأولى، وقال: إن "التوبة هي إلى الله"، وحكمت عليه بالإعدام، بحسب كوغل.
ويمكن استئناف الحكم، كما يتطلب تنفيذ حكم الإعدام موافقة الملك السعودي.

الأيام، رام الله، 2015/11/21

٣٧. مبعوث الأمم المتحدة: 7 خطوات قد يكون لها تأثير إيجابي على أوضاع الفلسطينيين

عبد الرؤوف أرنأوط: قال نيكولاي ملادينوف، منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط: إن ثمة 7 خطوات قد يكون لها تأثير إيجابي على الأوضاع ينبغي على الأطراف القيام بها.

وقال: "أولاً، جهود فورية من قبل جميع القادة السياسيين والدينيين والمجتمع المدني لوقف التحريض الذي تغذيه الكراهية، والذي يمجّد قتل اليهود أو يصنف جميع الفلسطينيين بأنهم إرهابيون. وثانياً، التفاهات الأخيرة بشأن الحفاظ على الوضع القائم في الحرم الشريف يجب تطبيقها. وثالثاً، من الضروري معالجة الإفلات من العقاب لعنف المستوطنين ضد الفلسطينيين. ورابعاً، الاعتراف بقضية شعائر دفن الموتى ويجب السماح للفلسطينيين بدفن موتاهم دون تأخير غير مبرر".

وأضاف: "خامساً، ضرورة تخفيف القيود وإعادة فتح شارع الشهداء وهو الشريان التجاري لمدينة الخليل طبقاً لبروتوكولات الخليل للعام 1994.

وسادساً، اتخاذ خطوات لتعزيز التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية لمنع تدهور الوضع بشكل أكبر.

وسابعاً، ضرورة عدم استخدام قوات الأمن الإسرائيلية للأسلحة إلا إذا كانت السبل الأخرى غير كافية للتصدي لتهديد وشيك بالموت أو الإصابة الخطرة".

وشدد ملادينوف، في إيجاز أمام مجلس الأمن قدمه عبر دائرة تليفزيونية من القدس ووصلت نسخة منه لـ"الأيام"، على أن "إنهاء العنف ونزع فتيل التوتر في الوضع العام في القدس والخليل وغيرهما من المناطق يجب أن يظل أولويتنا الفورية، ولكن كما قال الأمين العام للأمم مراراً: إنه لا يمكن تحقيق ذلك عبر التدابير الأمنية وحدها".

واعتبر ملادينوف أنه "لا يمكننا فصل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عن هذا التهديد الدولي".
وقال: "إقامة الدولة الفلسطينية، مع معالجة مخاوف إسرائيل الأمنية، سيؤدي إلى مكاسب كبيرة ليس فقط للإسرائيليين والفلسطينيين ولكن للمنطقة بأسرها".

وبالحديث عن الخليل قال مبعوث الأمم المتحدة: إنه "منذ إحاطتنا الأخيرة، انتقلت بؤرة العنف إلى الخليل، التي مثل القدس، فيها مقدسات لكل من المسلمين واليهود، وكانت سبباً في حدوث الخلافات على مدى عقود.

الخليل هي قلب الاقتصاد الفلسطيني، وحيويتها واضحة ويتم الاعتراف على نطاق واسع بإمكانات هائلة للنمو، وهي أكبر مدينة في الضفة الغربية ويبلغ عدد سكانها 170 ألفاً، بل هي أيضاً المحرك الصناعي والتجاري.

الصادرات السنوية إلى إسرائيل تصل إلى أكثر من 240 مليون دولار، والتطوير المستمر في المدينة هو، بالتالي، جزء لا يتجزأ من الجدوى الاقتصادية لدولة فلسطينية في المستقبل".

وأضاف: "ومع ذلك فإن السير في المدينة القديمة يستحضر صورة مختلفة تماماً: شوارع بجواز قطع بشكل غير طبيعي، منازل أفرغت من الحياة والنشاط، حياة محبوسة خلف شبكات معدنية وبوابات، وعلى مدى السنوات العشرين الماضية فصل السكان الفلسطينيين واليهود في المدينة جسدياً، وكان للعنف المشتعل في الخليل وما حولها تأثيره الشديد على الاقتصاد للمنطقة بأكملها، فما كانت يوماً أسواقاً مزدهرة أصبحت مخيفة، وقد تم خلال العقد الماضي إغلاق مئات المحال التجارية الواقعة في المنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية "H2" إما بأمر عسكري أو بسبب عدم وجود أعمال".

وتابع: "أخطط للعودة قريباً إلى الخليل مع فريق الأمم المتحدة القطري للتباحث مع المحافظ ورئيس البلدية في البرامج التي يمكن الشروع بها لدعم الانتعاش في المنطقة ودعم الحوار المجتمعي". وشدد ميلادنونف على أن "التعامل مع التهديدات التي تقتل فرص حل الدولتين هو أمر بالغ الأهمية الآن، وإن الواقع الذي تظهر فيه دولة الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة يجب التراجع عنه إذا ما أريد للأمل أن يتجدد".

وأدان القرارات الاستيطانية الأخيرة في القدس والضفة الغربية وعمليات هدم المنازل العقابية "المخالفة للقانون الدولي"، وقال: "إنها تعمق انعدام الثقة بين الطرفين وتزيد من تقاوم البيئة المتوترة بالفعل إلى حد كبير"، مديناً أيضاً اقتحامات الجيش الإسرائيلي للمستشفيات الفلسطينية.

وأشار المبعوث الأممي إلى أن "التطورات على الأرض، والظروف الحالية تجعل العودة إلى المفاوضات احتمالاً صعباً".

وقال: "يجب إعادة بناء الثقة، ولهذا، يجب اتخاذ خطوات جريئة ومهمة على أرض الواقع من أجل تحسين ملموس في حياة الناس والتحرك بشكل لا رجعة فيه نحو إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية"

وأضاف: "في فترة ما قبل عودة تدريجية للمفاوضات، يجب على الأطراف وشركائهم الدوليين اتخاذ تدابير تعزز المؤسسات، والآفاق الاقتصادية والأمنية، وهذا يتطلب تغييرات جوهرية في السياسات على أرض الواقع من قبل إسرائيل".

ولفت إلى أن مبعوثي اللجنة الرباعية الدولية يخططون للقدوم إلى المنطقة في الفترة المقبلة للانخراط مباشرة مع الطرفين.

وقال: "وفي الوقت نفسه، فإننا لا نزال نتطلع إلى مجلس الأمن لأية إرشادات إضافية على تطوير بنية سلام جديدة لحل النزاع".

وبشأن غزة قال ملادينوف: "أدعو جميع الفصائل على الأرض في غزة إلى عدم الانخراط في الأنشطة التي تخاطر بزعزعة استقرار الوضع وتقويض عملية إعادة الإعمار".

الأيام، رام الله، 2015/11/21

٣٨. الأونروا: حظر الاحتلال إدخال مواد البناء يعيق إعمار غزة

غزة - بنزا: قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا"، إن حظر سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إدخال مواد البناء والخشب إلى قطاع غزة، أعاق عملية إعادة الإعمار.

ووفق تقرير "الوضع الطارئ في قطاع غزة - الإصدار رقم 118"، لـ"الأونروا" فإن مكتب تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة ما زال يبقي الحظر المشدد على إدخال مواد البناء إلى غزة، فقد قامت في 11 تشرين الأول الماضي بإزالة مادة الحصمة من قائمة المواد ثنائية الاستخدام.

وقال: إنه في السابق قامت «الأونروا» بالتنسيق لإدخال مادة الحصمة للمقاولين المتعاقدين معها، ولكن مع القرار الجديد توقفت «الأونروا» عن التنسيق لإدخال الحصمة منذ مطلع الشهر الحالي. حيث يستطيع الآن الموردين إدخال الحصمة إلى غزة من دون الحاجة إلى تنسيق خاص، ويستطيع أيضاً المقاولون شرائها بحرية من الأسواق في غزة.

وأضاف: بينما يعتبر التخفيف من المواد ثنائية الاستخدام تطوراً إيجابياً، فإن سوق غزة تحتاج إلى الوقت من أجل ضبط وتحديد سعرها، خصوصاً أن المقاولين سيحتاجون إلى التكيف مع السعر العالي للحصمة في سوق القطاع الخاص وكذلك آليات الدفع الجديدة، ومنذ رفع الحظر عن الحصمة ارتفع سعرها بمعدل 10 دولارات للطن، ويتطلب الدفع مقدماً من دون إمكانية وجود تأجيل في عملية الدفع.

ويحظر الاحتلال إدخال مواد البناء إلى غزة، وذلك بناءً على قائمة المواد ثنائية الاستخدام التي وضعتها إسرائيل، حيث يقول أن المواد على القائمة ثنائية الاستخدام يمكن أن تستخدم لأغراض عسكرية وعليه منعت إدخالها مثل الحديد والإسمنت والمواد الكهربائية والأنابيب. ومنذ آب 2015 أضيفت الأخشاب ذات سمك أكثر من 1 سنتيمتر على القائمة دخولها إلى قطاع غزة. وقال التقرير: إن حظر تلك المواد أعاق إعمار غزة وجهود إعادة الإعمار خصوصاً بعد الدمار الذي لم يسبق له مثيل في البيوت والبنى التحتية من قبل إسرائيل خلال صراع صيف 2014. وقد أثر منع إدخال الأخشاب التي تزيد سمكها عن 1 سنتيمتر بشكل مباشر على الأعمال في منشآت الأونروا التعليمية، حيث لم يتمكن المقاولون في غزة من صنع الأبواب والشبابيك والأثاث لمدارس الأونروا. الرأي، عمان، 2015/11/21

٣٩. السلطات الأمريكية تفرج عن الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد

(قنا): أفرجت الولايات المتحدة، أمس الجمعة، عن الجاسوس الأمريكي السابق جوناثان بولارد الذي أدين بالتجسس لصالح «إسرائيل» بعد ثلاثين عاماً قضاها في السجن في ولاية كارولينا الشمالية، حيث إنه ممنوع من مغادرة الأراضي الأمريكية لمدة خمس سنوات بعد الإفراج عنه. يذكر أنه تم محاكمة جوناثان بولارد (61 عاماً) المحلل السابق في البحرية الأمريكية، بتهمة التجسس لحساب الاستخبارات «الإسرائيلية» في عام 1985، وقضى 30 عاماً في السجن رغم محاولات متكررة من رؤساء وزراء الكيان المتعاقبين إقناع الرؤساء الأمريكيين بالموافقة على الإفراج عنه، حيث أثارت قضية بولارد جدلاً كبيراً وأفسدت العلاقات بين «إسرائيل» والولايات المتحدة. الخليج، الشارقة، 2015/11/21

٤٠. الاتحاد الدولي للاتصالات: اتفاق يمنح الفلسطينيين شبكات خليوية مستقلة

جنيف - وام: أكد الاتحاد الدولي للاتصالات، نجاح الجهود التي بذلت في إطار أعمال المؤتمر الدولي للاتصالات الراديوية والمنعقد في جنيف حالياً، للتوصل إلى اتفاق فلسطيني إسرائيلي يسمح للفلسطينيين بالحصول على ترددات حصرية تستخدمها شركات خليوية فلسطينية خاصة، إضافة إلى ترددات أخرى على أساس مشترك ستعمل من قبل المشغلين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال هولين غاو رئيس الاتحاد، إن الاتفاق بين الجانبين لتسهيل عمليات الهاتف الخليوي، والذي تم توقيعه أمس الأول سيشكل معلماً رئيسياً في تحسين العلاقات بين الطرفين، وبخاصة بعد روح التعاون والتوافق التي بدت خلال العمل لإنجاز الاتفاق في جنيف.

من جانبه، قال فرانسوا رانسي مدير مكتب الاتصالات الراديوية بالاتحاد في بيان، إنه سيستمر في تطوير شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية وخدمات الهاتف الخليوي في فلسطين وأماكن أخرى في المنطقة، لافتاً إلى أن المشغلين الفلسطينيين سيكونون بهذا الاتفاق قادرين على بناء الشبكات الخليوية واسعة النطاق، والمستقلة تماماً والمنفصلة عن الشبكات الإسرائيلية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/11/21

٤١. واشنطن تعبر عن خيبة أملها في القضاء الإسرائيلي

واشنطن - سعيد عريقات: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري، إن حكومة بلاده تشعر بخيبة الأمل، بسبب الحكم الذي أصدره القضاء الإسرائيلي ضد الشرطي الإسرائيلي الذي ضرب الفتى الأمريكي من أصول فلسطينية طارق أبو خضير العام الماضي حتى كاد يودي بحياته.

وحكمت محكمة إسرائيلية على الجندي بـ 45 يوماً من "الخدمة المجتمعية"، والسجن لأربعة أشهر مع وقف التنفيذ، وذلك رغم التقاط مصورين مقطع فيديو يظهر الضرب المبرح الذي تعرض له الطفل خلال مواجهات في تموز من العام الماضي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/21

٤٢. اليابان: الاستيطان يُحبط جهود السلام

القدس: انتقدت الحكومة اليابانية، اليوم الجمعة، قرار حكومة الاحتلال بناء 454 وحدة استيطانية في القدس الشرقية، في إطار خطة لبناء 1500 وحدة استيطانية وفقاً لما كشفت عنه وسائل إعلام إسرائيلية الأسبوع الماضي.

وأعربت الحكومة اليابانية عن بالغ أسفها لهذا القرار، مؤكدة أن الأنشطة الاستيطانية تعتبر انتهاكا للقانون الدولي وإحباطا للجهود الجارية من قبل المجتمع الدولي لاستئناف محادثات السلام.

وجددت اليابان دعوتها لإسرائيل إلى تجميد الاستيطان بشكل كامل، وللكف عن أي عمل أحادي الجانب والامتناع عن تنفيذ مخطط البناء الاستيطاني الذي تعتبر هذه الوحدات جزءاً منه.

وحثت اليابان الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للعمل من أجل "تعزيز الثقة المتبادلة والاستمرار في بذل الجهود الثابتة من أجل السلام".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/21

٤٣. يديعوت: الأميركي القتل في عملية "غوش عتصيون" وصل لبناء نصب لمستوطنين قُتلوا بالمكان

القدس - "وكالات": ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس، أن الشاب الأميركي عزرا شوارتس الذي قتل في العملية التي وقعت عند مفترق مجمع "غوش عتصيون" الاستيطاني في بيت لحم اعتاد المساهمة في أعمال تطوعية لخدمة الجيش والمستوطنين. وأشارت الصحيفة إلى أن شوارتس تواجد، أول من أمس، (لحظة وقوع العملية التي قتل فيها مع مستوطن آخر وأصيب عدد آخر من الإسرائيليين) في المكان برفقة خمسة من طلاب المعهد الديني اليهودي، للمشاركة في بناء نصب تذكاري للمستوطنين الثلاثة الذين خُطفوا من ذلك المكان (مفرق عتصيون) العام الماضي وتم قتلهم لاحقاً، وهي عملية أعقبها إطلاق الاحتلال الإسرائيلي عملية عدوانية واسعة ضد الفلسطينيين أطلق عليها اسم "عودة الأخوة".

الأيام، رام الله، 2015/11/21

٤٤. الصين: تحويلات غير مشروعة بـ 125 مليار دولار

شانغهاي - رويترز: أوردت صحيفة صينية رسمية أمس، أن بكين بدأت حملة على المصارف السرية في نيسان (أبريل)، واكتشفت إلى الآن أكثر من 170 حالة تبييض أموال وتحويلات مخالفة للقانون بقيمة تتجاوز 800 بليون يوان (34.125 بليون دولار).

ولفتت صحيفة «الشعب» اليومية التي تعد لسان حال الحزب الشيوعي، في مقال نشر على موقعها الإلكتروني، إلى أن التدفقات غير الشرعية على غرار «رأس المال الرمادي» هذا، لم تؤثر فقط في نظام إدارة الصرف الأجنبي في البلاد، بل أضرت أيضاً بنظام الأسواق المالية.

وعلى رغم أن الحملة التي شاركت فيها الشرطة الصينية والهيئة المعنية بتنظيم سوق الصرف والمصرف المركزي الصيني، حققت بعض التقدم، لا تزال النشاطات غير المشروعة للمصارف الصينية السرية تنتشر ويبقى الموقف خطيراً وفق الصحيفة.

وأشار المقال إلى أن إحدى حالات تحويل الأموال في شكل غير شرعي، وهي الأكبر التي جرى اكتشافها إلى الآن في الصين، تضمنت تحويل نحو 410 بلايين يوان من الأموال الصينية إلى الخارج باستخدام حسابات لغير مقيمين، في استغلال لثغرات في النظام المصرفي.

ويتحرك المصرف المركزي الصيني وهيئة سوق الصرف لوضع قيود على القنوات التي يمكن تحويل الأموال من خلالها بطريق غير مشروع إلى خارج البلاد، من أجل الحفاظ على استقرار التدفقات المالية وحماية أسعار الصرف المنخفضة من ضمن مساعي السلطات إلى دفع النمو في البلاد.

الحياة، لندن، 2015/11/21

٤٥. دراسة إحصائية حول الانتفاضة: 89 شهيدا و10900 مصاباً مقابل 14 قتيلا إسرائيليا و282 إصابة

علاء الريماوي: أظهرت الإحصائيات الشاملة التي أجراها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني «لحصاد المقاومة» حتى اليوم 48 يوما من انتفاضة القدس، حضورا في العمليات النوعية المتقنة. وبين المركز في إحصائياته الشاملة كافة ساحات المواجهة، في فلسطين التاريخية «من الأراضي المحتلة عام 1948 مرورا بالقدس والضفة وغزة» حضورا مقاوما معتبرا على الجانب الشعبي، حيث بلغت حصيلة العامة من الاعتداءات الإسرائيلية 89 شهيدا منهم واحد في المعتقل، بالإضافة إلى إصابة نحو 10900 فلسطيني بما فيهم الإصابات بالغاز. وعلى صعيد حصيلة أعمال المقاومة على الأرض، فبلغت بحسب إحصائيات مركز القدس 14 قتيلا إسرائيليا، وإصابة 282 إسرائيلي، بالإضافة 1612 حادث إلقاء حجارة، و48 حادث إطلاق نار، و71 عملية طعن ومحاولة، و565 زجاجة حارقة وعبوة ناسفة، واعتقال 1690 في الأراضي الفلسطينية.

الحصاد المقاوم منذ بداية الموجة الثورية «انتفاضة القدس»

الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني

أولا: عدد الشهداء

أوضحت دراسة إحصائية أعدها المركز أن عدد شهداء «انتفاضة القدس» التي انطلقت في الأول من الشهر الماضي أكتوبر لعام 2015 قد ارتفع ليصل إلى 89 شهيدا، في مختلف مناطق الضفة الغربية يضاف لهم الشاب شادي مطريه من مدينة البيرة.

وأضافت الدراسة «وأوضح المركز» أن آخر الإعدامات التي مورست كانت في مخيم قلنديا حيث ارتقى شهيدان في اشتباكات واسعة في المخيم.

إصابات في صفوف الشعب الفلسطيني

بلغ عدد الإصابات العام منذ اندلاع انتفاضة القدس، في الأراضي الفلسطينية (الداخل، الضفة، القدس، غزة) 10900 فلسطيني، منهم 1420 بالرصاص الحي.

اعتداءات المستوطنين على الشعب الفلسطيني

بينت إحصائيات مركز القدس حول اعتداءات المستوطنين في فلسطين التاريخية 256 اعتداء، توزعت على النحو الآتي: مهاجمة 150 سيارة فلسطينية، 47 اعتداء بالضرب أو بالتهجم، حالة قتل مباشرة في مدينة الخليل، حالة طعن في منطقة ديمونا، والباقي مهاجمة منازل وعقارات، وكان آخرها ضرب شاب فلسطيني من مدينة النقب على يد مجموعة من المستوطنين وحراس الأمن.

الاعتقالات الإسرائيلية في فلسطين التاريخية

وعن الاعتقالات في الضفة والغربية والقدس والمناطق المحتلة عام 1948، أظهرت إحصائيات مركز القدس من خلال متابعة بلاغات الشرطة الإسرائيلية، ورصد مركز القدس أن عدد المعتقلين في الأراضي الفلسطينية خلال انتفاضة القدس، 1690 فلسطينياً، بالإضافة إلى اعتقال 530 عاملاً من داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

الخسائر الإسرائيلية في «انتفاضة القدس»

بينت الإحصائيات، على مدار الساعة لطواقم «مركز القدس الطوعية»، لحصاد المقاومة، على صعيد الخسائر الإسرائيلية.

أولاً: قتلى إسرائيليون منذ «انتفاضة القدس»: قتل 14 من الإسرائيليين، في 6 عمليات، ثلاث في الضفة وثلاث في مدينة القدس، اثنتين نفذتا على يد مقاتلين من حماس في القدس وشمال الضفة الغربية، اثنتين على يد مقاتلين من الجهاد الإسلامي، وآخر مستقل، بالإضافة إلى عملية بئر السبع التي قتل فيها جندي إسرائيلي وأرتري على يد شاب من فلسطيني من مدينة النقب.

ثانياً: الإصابات بلغ عدد الإصابات في صفوف المستوطنين والجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية بحسب الإحصاءات الإسرائيلية 282 إسرائيلياً.

ثالثاً: عدد أحداث إلقاء الحجارة في الأراضي الفلسطينية يشمل غزة والمناطق المحتلة عام 48: بلغت أحداث الحجارة في الضفة الغربية والقدس والمناطق المحتلة عام 1948، ما يقارب 1612 حادثاً، حيث بلغت 22 نقطة مواجهة.

رابعاً: إلقاء الزجاجات الحارقة والعبوات محلية الصنع: بلغ عدد الزجاجات الحارقة والعبوات نحو 574 عملية إلقاء، كان أهمها في منطقة الخليل.

خامساً: إطلاق نار: وقع 48 حادثاً كان أهمها في رام الله، مخيم شعفاط، الخليل، شمال الضفة الغربية، وغزة.

سادسا: إطلاق الصواريخ: تم إطلاق 9 صواريخ من قطاع غزة باتجاه المستوطنات الإسرائيلية، على جماعات غير رئيسية في قطاع غزة، 5 قذائف هاون من الحدود السورية. سابعاً عمليات الطعن:

نفذ الفلسطينيون وشرعوا في تنفيذ نحو 47 عملية طعن (شبه مثبتة) وزعم بإحباط 26 عملية أخرى، بالإضافة إلى 7 عمليات دهس.

وأظهرت دراسة مركز القدس أن الخسائر الإسرائيلية بلغت في هذه العمليات 9 إسرائيليين و14 إذا أضيف لها عمليات إطلاق النار.

كما تجاوزت مدينة الخليل مدينة القدس في عدد عمليات الطعن التي نفذت خلال الأيام الماضية. وفي تحليل لمجريات الأحداث حتى يوم 48 نلاحظ «أن حكومة نتنياهو شرعت في ضرب المؤسسة الحزبية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، من خلال حظر الحركة الإسلامية برغم معارضة الأمن الإسرائيلي لخشيته من تدهور الأوضاع الأمنية في الداخل». حيث إن إسرائيل ترى أثراً كبيراً، أحدثته الحركة الإسلامية في انطلاق الأحداث على الأرض، كما ترى إسرائيل أن الحركة الإسلامية هي العائق الرئيس أمام تقسيم الأقصى، لذلك عمدت للتقليل من حيوية الحركة».

ويرجح المراقبون أن تتأثر حيوية الحركة لإغلاق 17 من مؤسساتها، لكنها ستستطيع تجاوز قرارات الاحتلال». وان إسرائيل ستستغل الواقع نحو اعتقال قيادات (صقورية)، في الحركة، الأمر الذي سيزيد من حالة التوتر في المناطق المحتلة عام 1948.

وعلى صعيد المواجهات وأحداث الانتفاضة» من الواضح أن الأحداث ماضية، على ذات الوتيرة القائمة من عمليات فردية، ومواجهات شعبية».

السييل، عمان، 2015/11/21

٤٦. انتفاضة محاصرة ولكنها تتواصل

ياسر الزعاترة

نكتب ظهر الجمعة، فبعد يومين بدا خلالهما أن جهود السلطة وبطش الاحتلال ينجح إلى حد ما في كبح جماح الانتفاضة، يأتي الرد يوم الخميس قويا وعاصفا، فتكون عمليات إطلاق رصاص وطعن تؤدي إلى مقتل 4 مستوطنين، فيما يُستشهد شابان فلسطينيان، ثم يأتي غضب الجمعة ليؤكد أن المسار الثوري لا يزال قائماً.

من جانب آخر؛ كان الخميس يشهد فعالية فلسطينية كبيرة وبالغة الأهمية أيضاً، تمثلت في الإضراب الشامل في الأراضي المحتلة عام 48 احتجاجاً على حظر الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ

رائد صلاح، والتي يعلم الجميع أنها تدفع ثمن انحيازها لقضية شعبها بشكل عام، وللقدس والمسجد الأقصى والمقدسات بشكل خاص، ولتؤكد تلك الجماهير في مناطق 48 أن قضية القدس والمقدسات حاضرة بقوة في وعيها، ولا يحول جواز السفر الإسرائيلي بينها وبين ذلك. ما بين إضراب الأراضي المحتلة عام 48، والعمليات البطولية في الضفة الغربية، كان المشهد الفلسطيني يؤكد تمرده على بطش الاحتلال من جهة، وعلى السلطة التابعة له من جهة أخرى، وليمضي في اتجاه مسار تكريس الانتفاضة، وإن بدا أنها أقل زخما من انتفاضة الأقصى، لكنها البداية على كل حال.

من المؤكد أن هذا الذي يجري يطرح تحديات على الفصائل الفلسطينية من أجل استكمال مسار الانتفاضة، كخيار وحيد لإخراج القضية من حالة التيه الراهنة، وذلك بعد أن تأكد الجميع أنه لا خيار للاحتلال وداعميه غير تكريس هذا التيه من خلال مسار الحل الانتقالي بعيد المدى الذي يؤبّد النزاع، مستغلا الأجواء الراهنة في المنطقة.

لا حل مع هذا الاحتلال، وهو لن يغير سلوكه، وحين يعود ننتيا هو إلى نهمه الاستيطاني، فيما يعود المستوطنون لهوايتهم التقليدية في اقتحام الأقصى رغم ما قيل إنه اتفاق يمنعهم من ذلك، فهذا يؤكد أن المسار الوحيد الناجع هو استمرار الانتفاضة، ولن يحدث ذلك دون انخراط أكبر من قبل الفصائل في العمل الثوري، مع تأكيد من قبلها بأن من يستشهد من الشباب المستقلين يكونون بمثابة شهداء للفصائل، وذلك ردا على إجراءات المحتل، وفي مقدمتها هدم البيوت.

هي انتفاضة تعاني من حصار شامل، وفي مقدمته حصار السلطة، وهنا على وجه التحديد تنهض مسؤولية حركة فتح بوصفها المرجعية لهذه السلطة، والتي ينبغي أن يكون لها دور في لجم جنونها في التعاون مع المحتل، ورفض خيار المقاومة.

في فلسطين شوق للمقاومة والبطولة والعطاء يترجمه هؤلاء الشبان باستخدام أبسط الأدوات في مواجهة عدوهم، وما يحتاجه هذا الشعب هو قيادة على قدر بطولته وعطائه، وبما أنها لا تتوفر مع الأسف، فإن مسؤولية الفصائل الأخرى تبدو أكبر، ومسؤولية شرفاء حركة فتح كذلك.

إنه تاريخ يكتب في فلسطين، والعار لمن يخذلون شعبهم، وقضيتهم، ويرضون بما يطرحه عليهم الغزاة من حلول بائسة، ليس أقلها سوء استمرار وضع المراوحة الراهن.

الدستور، عمان، 2015/11/21

٤٧. الانتفاضة رسالة وهدف

د. ناجي صادق شراب

الانتفاضة ليست غاية في حد ذاتها، ولا يوجد شعب في العالم يخرج في حراك شعبي كل يوم ليعطل الحياة. انتفاضة الشعوب لها أهداف وسمات مشتركة، كل الانتفاضات التي شهدتها شعوب العالم، بما فيها الولايات المتحدة وأوروبا وإفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، هدفها واحد هو رفض هذه الشعوب لكل أشكال الاحتلال والاستعمار، وهدفها التحرر الوطني والكرامة الوطنية، والتخلص من كل أشكال الإذلال والإهانة الإنسانية. ولعل أقصى درجات الإذلال البشري والإهانة الإنسانية هو الاحتلال، وهو أبغض أشكال القهر. وكما نقول إن الديمقراطية هي أسمى وأرقى ما توصل إليه العقل البشري كنظام حكم، بكرامة وإنسانية، فإن نقيض الديمقراطية هو الاحتلال، لأنه إجهاض لكل الممارسات الفطرية لحقوق الإنسان.

الاحتلال إلغاء لآدمية الإنسان وتحويله إلى مخلوق آخر غير بشري وأقرب إلى السلالات الحيوانية الأخرى التي تأكل وتسخر لخدمة الإنسان. فإشكالية الاحتلال تكمن في أنه يتعلق بهوية الشعب الذي يخضع له لأنه يعتمد على القوة ويطشها، والتعصب الأيديولوجي الأعمى الذي لا يرى إلا نفسه، ولا يرى في الشعب الذي يعاني الاحتلال إلا مجرد رقم بشري، أو كمية من الأفراد يتحركون من أجل الغذاء والملبس.

والإشكالية الكبرى أن هذا يحدث على الأرض التي يعيش فيها هذا الشعب منذ بداية وجوده، التي منها استمد هويته وكيونته، وبالتالي العلاقة هنا علاقة وجود وبقاء واستمرارية وديمومة، ففقدان هذه الأرض يعني فقدان الهوية والانتماء والارتباط.

الشعب الفلسطيني هو الشعب الوحيد في العالم الذي يعاني الاحتلال، وهو الأكثر إدراكاً لمعنى الاحتلال «الإسرائيلي» لأرضه، وهو الأكثر معاناة من ذل الاحتلال بكل أشكاله، من اعتقال، وقتل، وطرده، وتدمير للمنازل ومصادرة للأرض وحصار. الشعب الفلسطيني يعاني يومياً هذا الاحتلال بكل أشكاله منذ أن يصحوا حتى نومه، بل في أثناء النوم ذاته.

الاحتلال لصيق بحياة المواطن الفلسطيني، فكيف له أن يقبل بفقدان هويته، وشخصيته الوطنية؟ وكيف له أن يصبر على أشكال الإهانة اليومية، التي لو لحقت بأي مخلوق آخر لصرخ بأعلى صوته وقال كفى. والإشكالية الأخرى أن «إسرائيل» بتعصبها الأيديولوجي، لا ترى في الفلسطينيين شعباً له حقوق إنسانية آدمية، ولو اعترفت بذلك منذ وقت طويل وتعاملت مع الفلسطينيين من

منظور الحقوق الإنسانية، ثم الاعتراف بحقوقهم السياسية وحقهم في قيام دولة ديمقراطية مدنية، لوفرت على نفسها، وعلى غيرها الكثير من الدماء.

إن هذا الاحتلال لا بد أن ينتهي، وهذا هو قانون التحرر الذي كرسه كل الشعوب، وما على «إسرائيل» إلا أن تقرأ تاريخ الشعوب. فالاحتلال مصيره الزوال، إما بالقوة وإما بالطرق السلمية. الشعب الفلسطيني لا يقبل أن يخضع لغيره، ولن يقبل أن يذل أو أن تهان كرامته. لقد نجح الشعب الفلسطيني في الحفاظ على هويته وهذا سر قوته واستمرار نضاله لاسترجاع حقوقه.

لقد فشلت «إسرائيل» على مدى الصراع الممتد في شطب الشعب الفلسطيني ومحو هويته، وهي لن تستطيع تطويعه وفرض الأمر الواقع عليه، لا الآن ولا غداً.

الخليج، الشارقة، 2015/11/21

٤٨. هيئة فلسطين وفقاعة الأمن الإسرائيلي

حلمي موسى

صدمت العمليات الفدائية التي وقعت أمس الأول في إطار الهيئة الفلسطينية الجارية، السلطات الإسرائيلية التي كانت تمنى النفس بأن الهيئة تضمحل وتتآكل وفي طريقها إلى الانتهاء.

وتزامن ارتفاع عدد القتلى في صفوف الإسرائيليين جراء عمليات فلسطينية، مع محاولة حكومة بنيامين نتنياهو تقديم النصح للأسرة الدولية عموماً ولفرنسا خصوصاً حول سبل «مكافحة الإرهاب».

ولكن فيما ترى فرنسا وكل الدول الأوروبية، تقريباً، ما وراء العمليات التفجيرية، وتحاول البحث عن أسبابها الحقيقية بما فيها وجود الاحتلال الإسرائيلي، تصر تل أبيب على أن دوافع المقاومة الفلسطينية هي الكراهية والتحريض.

وطوال حوالي شهري الهيئة الشعبية، بدا الخميس بوصفه الأشد وقعاً على الإسرائيليين، جراء الطعن والدهس، ما فاقم مخاوفهم من اتجاه الوضع نحو تصعيد أكبر. وزاد الطين بلة إكثار الصحافة الإسرائيلية من الحديث عن انضمام فلسطينيين، خصوصاً من مناطق 48، لتنظيم «داعش»، وتشديدها على أن هذا طريق في اتجاهين: ليس فقط للقتال في سوريا وإنما لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل. وكان واضحاً في الأسبوعين الأخيرين، خصوصاً في الضفة الغربية، أن تراجع عمليات الطعن والدهس، جراء سوء حالة الطقس، ترافق مع تزايد عمليات إطلاق النار على الجيش والمستوطنين.

ومن المؤكد أن عمليات أمس الأول أعادت إلى الصدارة النقاش الذي كان بدأ مع بداية الهيئة الشعبية حول نوعية الحلول الواجب انتهاجها. وظهر جلياً أن الأوساط الأمنية، خصوصاً الجيش و

«الشاباك»، كانت طوال الوقت تشدد على أن القوة العسكرية والضغط الأمني كفيلا بنقل حدة المواجهة ورفع تكلفتها على الفلسطينيين، لكنها لا توفر الحل. وكانت هذه الجهات تصر على وجوب السعي لتلطيف الأجواء مع السلطة الفلسطينية وفتح أفق سياسي. لكن اليمين الحاكم في إسرائيل كان لديه تفكير مغاير، وربما أن قرارات الحكومة الإسرائيلية، بشأن توسيع الاستيطان وإخراج الجناح الشمالي للحركة الإسلامية عن القانون، عبرت أكثر من أي شيء آخر عن الوجهة. وكتب المعلق العسكري لصحيفة «إسرائيل اليوم» يوأف ليمور أنه «بعد بضعة أيام من الهدوء النسبي، تحطم أمس (الأول) وهم الهدوء المتوتر بصخب كبير: عمليتان، خمسة قتلى وتخوف من أننا نقف على شفا انعطافة خطيرة في موجة الإرهاب الحالية». وبعد أن حلل ظروف العمليتين، أشار إلى أنهما أيضاً خرجتا من منطقة الخليل التي برغم جهود الجيش فإن نجاحاته جزئية فقط. وخلص إلى أن التقديرات تشير إلى أن «العمليات ستستمر، ما يستدعي الإبقاء على حجم كبير من القوات في الضفة عامة، وفي الخليل خاصة، في الأشهر القريبة أيضاً». وألمح إلى أن إسرائيل غير معنية بالتصعيد قريباً، ليس فقط بسبب زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ولا حتى من التخوف من انضمام قوات السلطة الفلسطينية إلى دائرة العنف، وإنما أيضاً من الرغبة في عدم توجه الأنظار نحو الضفة فيما يركز العالم على الحرب ضد «داعش».

واعتبر المعلق السياسي لصحيفة «معاريف» بن كسبيت أن إسرائيل في ما يتعلق بالفلسطينيين كانت تعيش في فقاعة وتدير حياتها بهدوء وأمن نسبين، برغم عدم وجود عملية سياسية أو شريك، ولا ما نتحدث فيه معهم، و «كان جلياً أن هذه الفقاعة ستنفجر في وقت ما، وها هي تنفجر».

وفي تشخيص لافت، كتب بن كسبيت «ليس واضحاً ما الذي نعيش فيه. عندما بدا لنا أنها انتفاضة في القدس الشرقية، انزلت إلى داخل إسرائيل. وعادت بعدها إلى الخليل، التي غدت المركز الروحي والمادي للعنف، ومن هناك تهب حيثما تشاء. عندما أسمىها انتفاضة الشبان، جاءت متقاعدة في السبعين من عمرها ونفذت عملية دهس. وعندما ظننا أنها انتفاضة سكاكين، وصلت خلايا إطلاق النار في الأسابيع الأخيرة. وعندما شدّنا على أن أي عامل فلسطيني يحمل تصريح عمل لم يشارك في العمليات، جاء مخرب الأمس في تل أبيب».

وخلص بن كسبيت إلى أن لا شيء مؤكد «سوى أمر واحد: ما كان، لن يبقى بعد اليوم. ومن ظن أن بالوسع صيانة فقاعة الهدوء والأمن، داخل الفوضى الشرق أوسطية، عبر التجاهل التام لواقع وجود ملايين الناس هنا، التي ضجرت من وضعها، كان مخطئاً. ودوماً على الأخطاء تُدفع الأثمان».

من جانبه يرى المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» عاموس هارثيل أن المواجهة الإسرائيلية مع الهبة الشعبية الفلسطينية تمر «بمد وجزر»، لكن ديمومة الهبة تفرض على إسرائيل استخداماً واسعاً لكتائب قوات احتياطية. وابتداءً من كانون الثاني المقبل سيزيد الجيش من استدعاء قوات احتياطية بحوالي أربع كتائب، وذلك للسماح للقوات النظامية بمواصلة تدريباتها. وأشار إلى أن الهبة في الضفة الغربية استمرت تقريباً المدة نفسها التي استمرت فيها الحرب الأخيرة على «حماس»، لكن الهبة قد تستمر زمناً أطول.

وكتب هارثيل أن المؤسسة العسكرية لا تزال توصي بالابتعاد عن العقوبات الجماعية، وترفض فرض الحصار على مدن الضفة، الأمر الذي يمس تقريباً بحوالي 120 ألف عامل فلسطيني يعملون في إسرائيل. ولا ينبع هذا الرفض من حرص على رفاهية الفلسطينيين بقدر ما ينبع من تقدير للمصلحة الإسرائيلية لا يريد الزج بهؤلاء في دائرة العمل المناهض لإسرائيل ومستوطنيتها. وفي حمى الحديث عن الهبة والتفجيرات في باريس تزداد المخاوف الشعبية والأمنية في إسرائيل من قادم الأيام. وهناك بين المعلقين الإسرائيليين، وبينهم قادة أمنيون سابقون، يرون أن قرار إخراج «الحركة الإسلامية» عن القانون ليس حكيماً، وأنه سيدفع بشرائح أكبر من الإسلاميين نحو الانضمام إلى «داعش». وبديهي أن هذا الكلام ليس مرسلاً، خصوصاً أن إسرائيل أعلنت قبل أيام عن ضبط ما ادّعت أنه خلية لتنظيم «داعش» في قرية جلعولية داخل الخط الأخضر. وفي هذا السياق كتب المعلق العسكري لـ «يديعوت» أليكس فيشمان أن «داعش» في النقطة الأقرب لهضبة الجولان المحتلة، ممثلاً بجماعة «شهداء اليرموك»، تلقى مؤخراً ضربة شديدة. وأضاف «لم تكن لإسرائيل مشكلة مع وجود داعش في الجولان، حيث لم تطلق أي رصاصة باتجاه إسرائيل أثناء الحرب الأهلية من قبل مقاتلي الخلافة الإسلامية. إن مجرد وجودهم هناك خلق توتراً دائماً وتحذيراً دائماً لإسرائيل».

وانتقل للحديث عن «نضال صلاح، من سكان جلعولية، الذي عبر الحدود إلى سوريا بطائرة شراعية في 24 تشرين الأول، ووصل إلى هذه المجموعة، شهداء اليرموك». وبعد أن فصل أهداف تنظيم «داعش» كتب أن «الفلسطينيين لا يهتمونهم، برغم أن 15 في المئة من شباب الضفة يُظهرون التعاطف مع داعش في الاستطلاعات. بالنسبة لداعش فإن السلطة الفلسطينية التي تتحدث عن دولة ديموقراطية إلى جانب إسرائيل، تبعث على الاشمئزاز.

وقد أصدر داعش قبل بضعة أسابيع تسجيلاً بالعبرية يهدد إسرائيل فقط بعد أن قام (أيمن) الظواهري، زعيم التنظيم المنافس، بمهاجمة البغدادي واتهمه بإهمال القضية الفلسطينية». وخلص إلى «أنهم سيصلون إلينا ولكن ليس في هذه المرحلة، بل في المراحل الأخيرة لإقامة الخلافة».

السفير، بيروت، 2015/11/21

٤٩. عمليتا تل أبيب وغوش عصيون قد تكون بداية انعطافة في الاضطرابات الأخيرة مما قد يستوجب تغييرا في السياسة الأمنية التي اتبعت حتى الآن

يوآف ليمور

بعد بضعة أيام من الهدوء النسبي، تحطم أمس وهم الهدوء المتوتر بصخب كبير: عمليتان، خمسة قتلى وتخوف من أن نكون نقف على شفا انعطافة خطيرة في موجة الإرهاب الحالية.

ذُكرت العملية الأولى في تل أبيب بالعملية التي نفذت بالضبط قبلها بسنة ويوم في حي هار نوف في القدس. مرة أخرى كنيس، مرة أخرى مصلون، مرة أخرى الخليط الفظيع من الدم وأدوات الصلاة. مثلما في الأحداث السابقة في الأسابيع الأخيرة، هذه المرة أيضاً منع العمل السريع الذي قام به بعض المواطنين وقوع إصابات أكبر. وخلافاً لأحداث سابقة لم يكن المخرب ماكثاً غير قانوني، بل عامل يعمل في إسرائيل بتصريح، متزوج وأب لأطفال.

تعد هذه حالة أولى بعد فترة طويلة يقوم فيها فلسطيني يحمل تصريح عمل بتنفيذ عملية. وامتنعت إسرائيل حتى الآن عن فرض إغلاق على المناطق وعقاب جماعي للفلسطينيين بدعوى ان من يعمل يوجد خارج دائرة العنف لان لديه ما يخسره. والميل في جهاز الأمن هو للامتناع في هذه المرحلة عن تغيير السياسة، ولكن مزيداً من العمليات من جانب أصحاب التصاريح ستلزم على الأقل بتشديد الفحوصات للخارجين والداخلين ويحتمل أيضاً سحب التصاريح من بعضهم.

العملية الثانية، في غوش عصيون، كانت استمرار للميل الذي يلوح منذ نحو أسبوعين - الانتقال من عمليات الطعن إلى عمليات إطلاق النار. في هذه اللحظة لا تشخص إسرائيل انتظاميات مرتبة تقف خلف العمليات المختلفة، ولكنها جملة مصادقة من الفلسطينيين الذين نجحوا في أن يحصلوا على أسلحة ويخرجوا لقتل إسرائيليين.

ومع ذلك فان استمرار الميل سيلزم بتغيير السياسة هنا أيضاً: فتكاد تكون كل العمليات تمت في أثناء الحركة، في المحاور المشتركة التي تتحرك فيها سيارات إسرائيلية وفلسطينية بالتوازي، ويحتمل إلا يكون مفر أمام إسرائيل من العودة لتنفيذ فصل في الطرقات. المؤيدون الرئيسون لمثل هذه الخطوة هم المستوطنون في المناطق؛ أما في جهاز الأمن فيعارضونها ليس فقط لأنها أثارت في

الماضي انتقادا دوليا شديدا بل وأيضاً خشية أن يسهل بذلك على المخربين تشخيص السيارات الإسرائيلية والمس بها (أحد القتلى أمس كان فلسطينياً، كنتيجة خطأ في التشخيص).
عملية أمس، في ما كان اليوم الأكثر دموية منذ بدء موجة العنف الحالية قبل سبعة أسابيع، خرجت هي أيضاً من منطقة الخليل، التي تصدر في الشهر الأخير معظم العمليات والمصابين. ويحشد الجيش والمخابرات معظم الجهود في هذه المنطقة، بنجاح جزئي فقط؛ التقديرات هي أن العمليات ستستمر وستستوجب الإبقاء على حجم كبير من القوات في الضفة بشكل عام وفي الخليل بشكل خاص في الأشهر القليلة القادمة أيضاً.
ورغم الثمن الدموي الباهظ، معقول أن تحاول إسرائيل الامتناع عن خطوات كاسحة في المنطقة، والسبب ليس فقط الزيارة القريبة لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري (في مسعى معد للفشل لإعادة تحريك الاتصالات بين نتنياهو وأبو مازن) والتخوف من أن تتضمن إلى دائرة العنف من الطرف الفلسطيني القوات المدربة والمسلحة للتنظيم، بل وأيضاً الرغبة في الامتناع عن توجيه الأضواء إلى الضفة بينما يركز العالم على الحرب ضد داعش.

إسرائيل اليوم 2015/11/20

رأي اليوم، لندن، 2015/11/20

٥٠. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/21